# " فاعلية برنامج إثرائي قائم علي نظرية التلمذه المعرفيه في تنمية الوعي بقضايا البيئه المعاصره والاتجاه الدراسي لطالبات الشعبه التربويه كلية الاقتصاد المنزلي "

**أ.د/علي محي الدين راشد** — أستاذ مناهج وطرق تدريس المتفرغ كلية التربية

**د/مني عبد الوهاب عرفه** — مدرس مناهج وطرق تدريس كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

**مني ابراهيم أحمد** — باحثة ماجستير بكلية الاقتصاد المنزلي

• **ملخص البحث** :

استهدف البحث التعرف علي فاعلية برنامج اثرائي قائم علي نظرية التلمذه المعرفيه في تنمية التحصيل المعرفي والوعي بقضايا البيئه المعاصره والاتجاه الدراسي لطالبات الشعبه التربويه بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان للتحقق من ذلك تم إعدادأدوات البحث التاليه اختبار التحصيل المعرفي ومقياس الوعي البيئي ومقياس الاتجاه الدراسي وقائمة قضايا البيئه المرتبطه بتخصصات الاقتصاد المنزلي وتم التأكد من صدق وثبات الأدوات كما تم توظيف البرنامج المقترح وهو برنامج إثرائي في تدريس الأنشطه العلميه اللاصفيه المقترحه والتي تم اختيارها بناءا علي قائمة قضايا البيئه المرتبطه بتخصصات الإقتصاد المنزلي كعلم تطبيقي للطالبات المعلمات ومن ثم إعمال العقل علي نمو الوعي وصولا الفهم العميق فالمعلمه نموذج وقدوه للتلاميذ في حياتها المهنيه بعد التخرج وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي حيث تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعه التجريبيه الواحده ذات التطبيقين القبلي والبعدي وتكونت عينة البحث من ٤٦ طالبه وبعد تطبيق أدوات البحث قبليا وبعديا للتأكد من صدق وثبات النتائج تم جمع ورصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتوصلت النتائج الي وجود فروق ذات دلاله إحصائيه عند(٠,٠١)بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي المعرفي ومقياس الوعي البيئي ومقياس الاتجاه نحو الدراسه .كما وجدت علاقه ارتباطيه ذات دلاله إحصائي بين الاختبار التحصيلي ومقياس الوعي البيئي لدي عينة البحث .وقد أوصت الدراسه بضرورة تعزيز البرامج الإثرائيه وتبني تنمية الوعي بقضايا البيئه والسلوكيات الإنسانيه وخلق جيل واع مبتكر ومبدع .والحفاظ علي بيئه آمنه مستديمه.وهذا المنحي ضمن أولويات التربيه بناءا علي توظيف النظريات والاستراتيجيات الحديثه التي تجعل المتعلم نشط وفعال وجعله محورا للعمليه التعليميه.

**الكلمات المفتاحيه: البرنامج الإثرائي -.نظرية التلمذه المعرفية -الوعي البيئي –الاتجاه الدراسي -طلبة الجامعه**

***"A proposed program based on the theory of cognitive apprenticeship for the development of cognitive achievement and awareness of the contemporary issues of environment and the academic trend of the educational section students at the Faculty of Home Economics"***

***Professor /Ali Mohyiddin Rashed***
***Dr.Mona Abdelwahab Arafa Researcher/Mona Ibrahim Ahmed***

***Abstract:***

*This research aimed at identifying the effectiveness of an enrichprogram based on the theory of cognitive apprenticeship for the development of cognitive achievement and awareness of the contemporary issues of environment and the academic trend of the educational section students at*

*the Faculty of Home Economics, Helwan University. To the end of verifying this, the following research tools were prepared: cognitive achievement test, environmental awareness scale, academic approach scale and a list of environmental issues related to home economics specialties. The validity and reliability of the research tools were verified and the proposed program was utilized as an enriching program in the teaching of the proposed scientific extracurricular activities that were selected based on the list of issues associated with the disciplines of home economics as a science applied for the would-be students teachers, and then making one's mind to grow awareness leading to the deep understanding as the teacher is a model and an example for students in her professional life after graduation .The experimental descriptive approach and the semi-empirical approach were used. The experimental design was used with one experimental group of pre and post applications. The research sample comprised 46 female students. After applying the research pre and post program to verify the validity and reliability of the results, the latter were collected, monitored and processed statistically .The results showed that there were statistically significant differences at (0.01) significance level between the average scores of the students in the cognitive achievement test and the environmental awareness scale and the academic approach scale. There was also a statistical relationship between the cognitive achievement test and the environmental awareness scale in the research sample .The study recommended the following: the need to enhance the enrichment programs and adopt the development of awareness of environmental issues and human behaviors, create a creative and innovative aware generation and maintain a safe and sustainable environment. This is one of the priorities of education based on the use of modern strategies that make the learner active and effective and the focus of the educational process.*

***Keywords: Enrichment Program - Cognitive Apprenticeship Theory - Environmental Awareness - Academic Approach - University Students***.

- **المقدمة** :

البيئة هى كل ما يحيط بالإنسان من طبيعة تؤثر فيه ويتأثر بها، كما أنها المكونات التى منحها الله وسخرها للإنسان ليحيى ويرتقى ويحقق الإعمار فى الأرض، فقد أستخلفه الله فيها ورزقة من القدرات ما يجعله يتأمل فى خلق الله ويُحسن تقدير ميزان الحياة.

ولذلك فان الدراسات التربويه تلقي مزيدا من البحث والإهتمام في علم البيئه ،إذيؤكد المختصون في علم البيئه أن تدهور البيئه وما يرتبط به من مشكلات وقضايا يعكس الموقف السلوكي للإنسان من البيئه وادراكه لها واتجاهاته نحوها(عبدالله الزعبي،٨٢١:٢٠١٥)

ومع التطور والتقدم البشرى فى في مجالات العلوم المتنوعة خاصة التكنولوجيا والصناعة ظهرت العديد من النتاجات الصناعية التي خدمت

الانسان وساعدته في قضاء حاجاته فى أسرع وقت وأقل تكلفة، رافق هذا التقدم مخاطر كثيرة أبرزها اساءة الإنسان لاستخدام موارد البيئة بطريقة علمية صحيحة، أفقدت الإنسان هويته البيئية خاصة فى مجتمعنا العربى(عبدالسلام العديلي،كوثر الحراحشه،٢٠١٣).

وأصبح التحدى يبرز فيما خلفه هذا التقدم من ضعف الشعوب النامية لتحقيق الإستفادة الصحيحة والمثلى التى تحافظ على التوازن البيئى وتساعد مجتمعنا فى التغلب على اشكاليات عديدة نقص المياه والتصحر والتلوث بكافة أشكاله(هوائي –مائي -ضوضاء -غذائي)(مآرب موصلي ،٢٠٠٩)التزايد السكاني الضخم ونقص الثروات الطبيعية بكافة أشكاله والنفايات وزيادة الفقر والبطالة وثنائية التركيب الاجتماعي (الحضر والريف) وانعدام التوازن البيئي الذى أفقد أفراد المجتمع قدرا هائلا من الوعى بقضايا البيئة ثقافيا وسلوكيا(إيناس عطيه،٢٠٠٨).فالكل أصبح متأثرا ومتضررامن تردي البيئه ومقوماتها بيد أنه ليس الجميع يسعي لمعالجة تلك المشكلات أوالتخفيف من حدتها والسبب الرئيس يكمن في ذلك التفاوت في اختلافات الوعي البيئي لدي الأفراد ،ومدي تأثير ذلك علي سلوكياتهم الحياتيه(Rivard,2003)

وفي هذا الصدد أولت العديد من البحوث والدراسات في المؤتمرات منها(مؤتمرات الأمم المتحده للبيئه ( ريو دي جانيرو -١٩٩٢)للتنميه المستدامه وكذلك مؤتمر( ريو دي جانيرو ٢٠١٢)وورقه العمل التي اعتمدها بعنوان (المستقبل الذي نصبو إليه). ومؤتمر جامعة الأزهر للبيئه والتنميه المستدامه(ICESD2017)تحت عنوان (الطاقه حق ومسئوليه)،والمؤتمر العلمي الأول للبيئه وتنمية المجتمعات الصحراويه - جامعة بني غازي –ليبيافي الفتره من (٢٤ -٢٦سبتمبر٢٠١٧). و (المؤتمر العالمي السابع للتربية البيئية مراكش، ٢٠١٣) و(المؤتمر الدولى السابع للتنمية والبيئة فى الوطن العربى، ٢٠١٤) و(المؤتمر العالمي الرابع عمارة البيئة لتعزيز التنمية المستدامة للمدن، ٢٠١٤) التي تدعو لأهمية ارتباط المؤسسة التعليمية ومناهجها بقضايا المجتمع ودعم تنمية التفكير الواعي وحل المشكلات بصورة ابتكارية تساعد التلاميذ والطلاب على مواجهة تحديات كثيرة منها:

- التقدم التكنولوجى والتقنى ومخاطره البيئية.
- الوعى البيئى والثقافى بمخاطر ملوثات البيئة.
- دور المؤسسات التربوية والقطاع المدنى فى توجيه المجتمع نحو الحفاظ على البيئة.
- التركيز على المشاريع والأنشطة التي ترتكز على التربية البيئية التي يقوم بها مختلف الشركاء والجهات الفاعلة وطنيا ودوليا.
- الأنشطة التربوية من أجل تعزيز الممارسات البيئية السليمة بالمدارس المنخرطة في برنامج المدارس الإيكولوجية برنامج "المدارس الإيكولوجية" .

- تنظيم ورش عمل تعليمية من قبل العديد من الجهات الفاعلة في التربية البيئية.
- مشاركة الطلاب بالمواد القابلة للتدوير وتعزيز الأنشطة الإثرائية التى تدعم جميع الطلاب مع اختلاف مستوياتهم لفهم البيئة والتفاعل الايجابى معها.

وأشارت العديد من المؤتمرات البيئية الحديثة كالمؤتمر الدولى السابع والعشرين لحماية البيئة بعنوان "حماية البيئة ضروره من ضروريات الحياة" فى الفترة من ١٣ - ١٥ مايو ، ٢٠١٧) إلى ضروره إعاده التوجهات نحو التربية والتثقيف من أجل البيئة وتعزيز السلوك البيئى الإنسانى بالكيفية التى تعمل على تحقيق هذه الحماية، والمؤتمر الدولى الخامس عشر المقام بلبنان بعنوان " آليات حماية البيئة" فى الفترة من ٢٦ -٢٧ ديسمبر ٢٠١٧ والذى ركز فى أهدافه على توفير آليات حماية البيئة ودور التعليم والتوعية العامة فى التضامن مع المشاركة المجتمعية لحل مشكلات البيئة.

هذا ما أكدته دراسة سابقة (أحمد حيدر ، ٢٠٠٥ ،٣٦٠) إلى ضروره استعمال نظم تعليمية فاعلة تهدف إلى ربط التعليم بالعمل والتصنيع والانتاج بالتكنولوجيا مع ترسيخ التوجهات الإيجابية نحو البيئة علميا وعمليا وسلوكيا بما يستثمر قدرات وخبرات المتعلمين ويمكنهم من تعزيز قدراتهم فى حل مشكلات البيئة كسلوك مواطنة قائم على ممارسه واقعية تربط المتعلمين ببيئتهم.

فقاعدة التعلم لا تتأتى إلا بممارسة واقعية توفرها بيئة التعلم لتحتوي جوانب المعرفة والمهارة والوجدان لتكوين خبرة واقعية وتربط المتعلم وجدانيا ببيئته وإنسانيته، فالأساس الذي يقوم عليه النشاط هو أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية، لذلك أصبحت الأنشطة التي يقوم بها المتعلم جوهر مخططي المناهج والعاملين على تطويرها وإثراءها. ( منى عبد الوهاب، ٢٠١٨)

وتُعد البرامج الإثرائية نافذه لتحقيق أهداف التربية البيئية وتشكيل الوعى بقضايا البيئة حيث تبرز قيمتها فيما يلى: -

- بزيادة وعي الطلاب بالمشكلات والتحديات الموجودة في بيئتهم وزيادة اهتمامهم بها ورغبتهم في حلها.
- زيادة دافعية الطلاب نحو الابداع والتعامل النشط مع المشكلات وجعل الطلاب أكثر انفتاحا على خبرات الآخرين وتفهمها.
- تمكين الطلاب من استخدام تقنيات مختلفة ومتنوعة لحل المشكلات البيئية.
- تنمية مهارات الطلاب على توليد الأفكار وتقديم البدائل الأصيلة فى اقتراح حلول بيئية متميزة خاصة فى الاقتصاد المنزلى الذى يرتبط بحياة الإنسان.
- تنمية مهارات الطلاب للعمل الجماعي ووضع المعايير الملائمة لتقييم الأفكار والبدائل تعزز عن وعى كامل الإيمان بقضايا البيئة وضروره حمايتها.

ولما كان للأنشطة الاثرائية من فاعلية في العملية التعليمية تعمل على تلبية حاجات المتعلمين العقلية وميولهم العلمية واتجاهاتهم وتساعدهم في حل المشكلات من خلال اكسابهم مهارات التفكير العلمي وتنمية ابداعاتهم(عبير عبد الهادي،٢٠١٧)، فلابد أن تقوم على نظرية متعمقة تُعيد تشكيل عملية التعلم وتُتيح فرصه أكبر لتشكيل المعلومات والمفاهيم على بنائية المتعلم(مرفت برعي،٢٠٠٦).

وتُعد نظرية التلمذة المعرفية احدى النظريات البنائية التي تهتم بتصميم التعليم من خلال إيجاد أفضل الطرق التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية وذلك عن طريق تصميم بيئة تعلم تعمل على الوصول بالمتعلمين إلى مستوى التمكن ومن ثم الاتقان فالإبداع. (Boling, E. & Beatty, J. 2010, PP. 47-50)

وتمثل قيمة تعليمية لإنبثاقها من النظريات السلوكية والاجتماعية والبنائية وهي تتناول لب التعلم الحقيقي فهي تمكن المتعلمين من اكتساب وتطوير واستخدام أدوات معرفية في مجال نشط حقيقي حيث أنها تقوم على نتاجات مواقف الحياة الحقيقية والمنطقية من خلال النشاط والتفاعل الاجتماعي. (Austin, Ann E., 2009, P. 179)

وقد أشار تيلي (Tilley, C., 2001, PP 37-38) إلى أن سياق التعلم في ضوء نظرية التلمذة المعرفية لابد أن يتسم بثلاث خصائص هي: -

- يجب أن يكون العمل ضمن مهام حقيقية ممثلة للهدف المراد تحقيقه.
- أن يتم تنفيذ تلك المهام ضمن سياق مجتمع تعلم تعاوني.
- أن تكون المهام محفزة للمتعلمين من خلال قيمتها المرتبطة بالعالم الواقعي.

وتمثل هذا الخصائص لنظرية التلمذة المعرفية باعثاً إجرائياً جيداً لدعم ثقافة الوعى البيئى من خلال تفعيل أنشطة طلابية تثرى حصيلة التفاعل والتناغم التى تعزز قدرة الطلاب والطالبات بالمشكلات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية التى ترتبط بشكل مباشر بقضايا البيئة.

حيث ترتبط تنمية الوعي كأول هدف من أهداف التربية البيئية بالجانب المعرفي والوجدانى وتترسخ داخل الذاكرة وتدفع قدرتها على استرجاع المعلومات بقدر الاهتمام بأن يدرك الفرد أشياء معينه فى المواقف والذى يعنى أن الوعى يتضمن مكونا معرفيا وهو ليس معرفيا حرفا ولكن يقع فى الجانب الوجدانى، ومشبع بالجانب المعرفى وهو بداية مرحلة لتكوين الاتجاه. (حسن اسماعيل ،١٩٩٧، ٦٢)

كما أوصت العديد من الدراسات كدراسة ( جميل حمود أحمد، ٢٠١١) و( ماهر مفلح الزيادات، ٢٠١٣) و( تفيده غانم، ٢٠١٥) و(فاطمة الوكيل، ٢٠١٦) إلى ضروره تشكيل الوعى البيئى كمرحلة أولى وأساسية للوعى بقضايا البيئة التخصصية.

ويرتبط علم الاقتصاد المنزلى بطبيعته متعددة المجالات بالكثير من جوانب البيئة نظرا لإرتباطه بحياة الإنسان ومناشطها الأساسية فى مجال ( الغذاء والتغذية – الملابس وصناعتها – الصحة والمسكِن – الأدوات والأجهزة المنزلية – التوعية الأسرية )، حيث تمثل جميعها مجالاً واسعاً يحتل مرتبة كبيرة فى مجال الصناعة وتطورها ليس على الساحة المصرية فقط ولكن على المستوى العالمى(كوثر كوجك،٢٠٠٦).

ويعد علم الإقتصاد المنزلي من العلوم شديدة الإرتباط بحياة الأفراد ومؤشرا علي التغيرات التي تحدث في العالم فهو يستجيب بصفه عامه لما يحدث في العالم من تغيرات أينما كان موقعها،كما أنه يغير أهدافه وفقا لمتطلبات المجتمع،حيث أن أي تغير في المجتمع يؤثر علي الأسره وعلي الفرد ،فعلم الإقتصاد المنزلي نشأوتطور لخدمة الأسره وتلبية الإحتياجات للإنسان في الحياه وذلك من خلال مايقدمه من معرفه ومهارات الأفراد لمساعدتهم علي إشباع هذه الإحتياجات وعلي التكيف مع الحياه وفقالها.(خديجه بخيت،٢٠،١٩٩٩).

وباستقراء ما سبق وبالتعرف علي مدي خطورة القضايا البيئيه المعاصره والاهتمام العالمي والمحلي والقائمين علي البحث العلمي بتلك القضايا تري الباحثه أنه يمكن توظيف البرنامج الإثرائي في الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي البيئي والاتجاه نحو دراسة الاقتصاد المنزلي.

ومن هنا تكمن أهمية تخصصات الإقتصاد المنزلي بأنه لاينعزل عن قضايا المجتمع وهمومه ،فلابد أن تمد آليات التحديث أنشطته ومصادره وأساليبه ليودع الأساليب النمطيه التي تلقاها المعلم والمتعلم وليفتح الجميع عقولهم لأساليب متطوره تجعل العلم الذي نتعلمه هونفس العلم الذي نعيشه ونمارسه في حياتنا،ومن هنا فعلي المتخصصات في الإقتصاد المنزلي أن تعلمن طالباتهن كيف يمارسن عمليات العلم لتكون لهن اكتشافاتهن الخاصه والقدره علي حل المشكلات بطريقه علميه وعلي التعامل مع الأجهزه والأدوات التي يحتاجونها في حياتهم اليوميه(ساره الغول،٢٠١٨).

- **الإحساس بمشكلة البحث**

تمثل قضايا البيئة وتنمية الوعى بها ضروره لابد وأن يبرز دورها فى تطبيقات المقررات الدراسية بكلية الاقتصاد المنزلى ودافعا لتعزيز الخبرة المعرفية بالبيئة وقضاياها العلمية بكلية الاقتصاد المنزلى والتى ترتبط بشكل مباشر بوعى الطلاب والطالبات بثقافهتم البيئية التى تمثل دور كبير فى اكتسابهم للخبرة والثقافة العلمية بتخصصاتهم المختلفة، والتى يجب أن تبدأ بأولى مراحل إعداد الطلاب والطالبات معلمين الاقتصاد المنزلى.

مجالات الاقتصاد المنزلي ترتبط ارتباطا وثيقا بشئون البيئه والفرد والأسره وخدمة المجتمع هذه المكانه لتخصصات الإقتصاد المنزلي تستلزم بالضروره اهتمام المسئولين في كافة المستويات في التربيه والتعليم العام والجامعي ،فيجب

أن تخصص لتدريسها الميزانيات اللازمه والمعامل الكافيه وتعد لها الأدوات والوسائل التعليميه الحديثه والتقنيات التكنولوجيه الملائمه.

والواقع أن معلمات الاقتصاد المنزلي تتميز عن غيرها من معلمات المواد الدراسيه الأخري ،في أن موضوعات تخصصها ترتبط ارتباطا وثيقا بالحياه الفعليه والاهتمامات الشخصيه للتلميذات،وهذا يجعل المواقف التعليميه أكثر حيويه وواقعيه ،مم يؤدي إلي تعلم أفضل ،ويساعد المعلمه في نجاح مهمتها وهي تشارك الأسره بفعاليه وبطريق مباشر في تكوين عادات واتجاهاتوقيم الأبناء وذلك فيما يتعلق بالوعي والأخلاقيات المرتبطه بجوانب الحياه الأسريه المختلفه وهي مسئوله أيضا عن وضع البذور الأولي لتكوين المهارات الأساسيه الازمه لكل فرد،لكي يسهم في سعادة ورقي الأسره ،وهذه المهارات لابد وأن تبني علي أسس ونظريات علميه حتي لا يتحول التعليم والتربيه ألي عملية تدريب آليه تفتقر للمنهج والتفكير العلمي السليم

وقد تم التحقق من مدى وعى الطلاب والطالبات بقضايا البيئة المعاصرة وطبيعة اتجاههم الدراسى نحو الكلية من خلال اعداد استبانه لإستطلاع طلاب وطالبات الشعبة التربوية حيث تضمنت الإستمارة عدد (١٥) عبارة لإستكشاف طبيعة وعى الطلاب بقضايا البيئة وعدد (٢٠) متنوعة لإستكشاف طبيعة الإتجاه الدراسى نحو الاقتصاد المنزلى، واتضح من نتائج استبانه استطلاع رأى عدد (٦٥) طالب وطالبة بمراحل متنوعة ما يلى: -

- إفتقار الطلاب والطالبات للوعى والخبرة المعرفية بقضايا البيئة خاصة فى مجالات الاقتصاد المنزلى.
- ضعف اتجاه الطلاب فى اكتساب سلوكيات بيئية صحيحة.
- ضعف اتجاه الطلاب والطالبات الدراسى نحو الاقتصاد المنزلى والذى يرجع بشكل غير مباشر من تحليل بعض تعليقات الطلاب والطالبات إلى ضعف ارتباطهم بطبيعة الاقتصاد المنزلى ووعيهم بإرتباطه المباشر بالإنسان فى بيئته الخاصة والعامة والاستفادة منه بوعى واضح.

- **مشكلة البحث** :

تتمثل مشكلة البحث الحالى فى ضعف وعى طلاب وطالبات الشعبة التربوية بالوعى بمشكلات قضايا البيئة المعاصرة والتى ترتبط ارتباط وثيق بمجالات الاقتصاد المنزلى التى يدرسها الطلاب والطالبات أثناء إعدادهم كمعلمين ومعلمات لتدريس الاقتصاد المنزلى بالمدارس، والاتجاه الدراسي أيضا يمثل عائقا أمام طلاب وطالبات الاقتصاد المنزلي لعدم وجود خلفيه لديهم بأهمية دراسة هذا التخصص وتوفيره فرص عمل مناسبه في ظل الظروف التي يعاني منها جميع خريجي الجامعات من قلق البطاله وفى ضوء ما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالية فى الإجابة على السؤال الرئيس: **"ما فاعلية برنامج اثرائى مقترح قائم على نظرية التلمذة المعرفية فى تنمية التحصيل المعرفى والوعى بقضايا البيئه المعاصرة لطالبات الشعبة التربوية بكلية الإقتصاد المنزلى ؟".**

وينبثق من السؤال الرئيس السابق الأسئله الفرعية التالية-:

- ماالتصور المقترح لقضايا البيئه المعاصرة التى ترتبط بتخصصات الاقتصاد المنزلي التي يمكن تنمية الوعى البيئى لدى الطالبات بها؟
- ما التصور المقترح لبرنامج إثرائي قائم على نظرية التلمذة المعرفية فى تنمية التحصيل المعرفى والوعي بقضايا البيئه المعاصرة وتنمية الاتجاه نحو الدراسه لطالبات الكلية ؟
- ما فاعلية توظيف البرنامج الإثرائي المقترح القائم علي نظرية التلمذه المعرفيه في تنمية التحصيل المعرفي لدي طالبات الشعبه التربويه –كلية الإقتصاد المنزلي؟
- مافاعلية توظيف البرنامج الإثرائي المقترح القائم علي نظرية التلمذه المعرفيه في تنمية الوعي بقضايا البيئه المعاصره المرتبطه بتخصصات الإقتصاد المنزلي لدي طالبات الشعبه التربويه كلية الإقتصاد المنزلي؟
- مافاعلية توظيف البرنامج الإثرائي المقترح القائم علي نظرية التلمذه المعرفيه في تنمية الاتجاه نحو الدراسه بكلية الإقتصاد المنزلي؟
- ما العلاقه الإرتباطيه بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي المعرفي والوعي البيئي؟.

- **فروض البحث**:

يسعي هذا البحث للتحقق من صحة الفروض التاليه: -

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو الدراسه بكلية الإقتصاد المنزلي ومقياس الوعي البيئي لصالح التطبيق البعدي"
- توجد قضايا بيئيه معاصره ترتبط بتخصصات الدراسه للاقتصاد المنزلي يمكن تنميتها لدي الطالبات.
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي بقضايا البيئه لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة احصائيه بين متوسطى درجات الطالبات فى التطبيق القبلى والبعدى لقياس الوعى بقضايا البيئة المعاصرة لصالح التطبيق البعدى.
- يوجد فرق ذو دلاله إحصائيه بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو دراسة الإقتصاد المنزلي لصالح التطبيق البعدي.
- توجد علاقه ارتباطيه موجبه بين الاختبار التحصيلي المعرفي لقضايا البيئه ومقياس الوعي البيئي للطالبات من خلال تطبيق البرنامج الإثرائي.

- **أهداف البحث**:

تهدف هذه الدراسة الى:

- اعداد برنامج إثرائي مقترح قائم علي نظرية التلمذه المعرفيه لتنمية الوعي بقضايا البيئه المعاصره والاتجاه الدراسي لطالبات الشعبه التربويه الكليه.

- التعرف علي مدي فاعليةتوظيف البرنامج الإثرائي القائم علي نظرية التلمذه المعرفيه في تنمية التحصيل المعرفي بقضايا البيئه المرتبطه بتخصصات الإقتصاد المنزلي لدي طالبات الشعبه التربويه -كلية الإقتصاد المنزلي.
- التعرف علي مدي فاعلية توظيف البرنامج الإثرائي المقترح القائم علي نظرية التلمذه المعرفيه في تنمية الوعي بقضايا البيئه المرتبطة بتخصصات الإقتصاد المنزلي لطالبات الشعبه التربويه -كلية الاقتصاد المنزلي.
- التعرف علي مدي فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح في تنمية الإتجاه نحو الدراسه بكلية الاقتصاد المنزلي -جامعة حلوان.
- إعداد أنشطة إثرائية قائمة على نظرية التلمذة المعرفية لتنمية الوعى البيئى لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلى وتنمية الاتجاه نحو كلية الاقتصاد المنزلى.
- تقديم نموذج معرفى تطبيقى لنظرية التلمذة المعرفية يعمل بتوازى على تشكيل مستوى أعلى من المعرفة والوجدان لطلاب وطالبات الفرقة الثانية بالشعبة التربوية ويربط بعض الجوانب النفسحركية فى تطبيقاته بصورة تلازم تطبيق التلمذة المعرفية نظريا.
- التعرف علي مدي فاعلية التصور المقترح لقائمة قضايا البيئه المرتبط بتخصصات الدراسه للاعداد للأنشطه الإثرائيه في الإقتصاد المنزلي

- **أهمية البحث** :

ترجع أهمية البحث إلى :

- توجيه أنظار القائمين على اعداد المناهج الدراسية لضرورة دعم قضايا البيئه المعاصرة ونشر التوعيه بها فى كافة المراحل التعليمية خاصة مرحلة التعليم الجامعى ولابد أن تكون قضايا البيئة وسلوكياتها جزء من برامج الإعداد التربوى للمعلم.
- تقديم رؤيه مقترحة لبرنامج قائم على نموذج التلمذة المعرفية لتنمية الوعى بقضايا البيئة يمكن تبنى تطبيقه فى مراحل دراسية أخرى مع اجراء التعديلات التى تتوافق مع المراحل العمرية والدراسيه المختلفة.
- إلقاء الضوء على ضروره إدماج دور المؤسسات التى تهتم بالبيئة من جمعيات محلية وهيئات دوليه وحكومية مع الجامعات المصرية للنهوض بفكر الشباب الجامعى تجاه البيئة وما تلمسه من مستقبل.

- **منهج البحث**:

إتبع هذا البحث :

- المنهج الوصفي التحليلي:استخدم المنهج الوصفي التحليلي في تجميع الدراسات السابقه الخاصه بمتغيرات البحث والتي تتضمن (البرنامج الإثرائي،التلمذه المعرفيه،تنمية الوعي البيئي،الاتجاه الدراسي).

- المنهج الشبه تجريبى لدراسة أثر المتغيرات المستقله (البرنامج الاثرائى القائم على نظرية التلمذة المعرفية) على المتغيرات التابعه (التحصيل المعرفى لقضايا البيئة – تشكيل الوعى البيئى بقضايا البيئة المعاصرة فى الاقتصاد المنزلى -الاتجاه الدراسي).

- **حدود البحث** :

تحدد البحث الحالى:

- الحدود البشرية : طالبات كلية الاقتصاد المنزلى بالفرقة الثانية – الشعبة التربوية.
- الحدود المكانية: كلية اقتصاد المنزلى –جامعة حلوان
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠١٦/ ٢٠١٧
- الحدود الموضوعيه:إقتصر هذا البحث علي توظيف البرنامج الإثرائي القائم علي نظرية التلمذه المعرفيه المتضمن لأنشطه إثرائيه لاصفيه خارج حدود المقررات الدراسيه والمبنيه علي قائمة قضايا البيئه المرتبطه بتخصصات الإقتصاد المنزلي والتي يمكن تنمية (الوعي البيئي_الاتجاه الدراسي)من خلالها.

- **مواد المعالجة التعليميه للبحث** :

- إعداد قائمة بقضايا البيئة المعاصرة التى يمكن تناول دراستها وتطبيقها بالبرنامج الإثرائى فى ضوء الاقتصاد المنزلى.
- إستبانه لاستطلاع رأى الطلاب والطالبات حول وعيهم بقضايا البيئة.
- البرنامج الإثرائى المقترح القائم على نظرية التلمذة المعرفية لتنمية الوعى البيئى والاتجاه نحو الاقتصاد المنزلى لطلاب الكلية.
- أدوات قياس متغيرات البحث:تم إعداد الأدوات التاليه: -
- اختبارالتحصيل المعرفي
- مقياس الوعي البيئي
- مقياس الاتجاه نحو الدراسه

- **متغيرات البحث**:

- المتغير المستقل: يتمثل في توظيف البرنامج الإثرائي القائم علي نظرية التلمذه المعرفيه في تنمية الوعي بقضايا البيئه المعاصره ،تنمية الاتجاه نحو دراسة الاقتصاد المنزلي لطالبات الشعبه التربوية كلية الاقتصاد المنزلي.
- المتغيرات التابعه : (الوعي البيئي ،الاتجاه الدراسي)

- **الإطار النظرى للبحث** :

- **أولاً : البرنامج الإثرائى** :

يمثل البرنامج الإثرائى مجموعة من الخبرات تربوية تتسم بالتنوع والعمق العلمي والفكري والتي غالبا لا تتوفر في المنهج المدرسي العام. وتُعد البرامج الإثرائية أحد النوافذ الهامة لتحقيق الأهداف التعليمية للمنهج خاصة المنهج

الخفى، كما أنه يعزز التنوع فى طرق وأساليب عرض المحتوى العلمى للموضوعات التى قد يصعُب تدريسها للطلاب، بالإضافة إلى أنه مجالا للتعبير عن الطاقات والرؤى المأمولة فى الإرتقاء بالمستوى التعليمى التعلمى، وتتمثل الاهداف العامة للبرامج الاثرائية(سلطان العنزي،٢٠١٨)،(العنود الطميان،٢٠٠٩)،(فتحي جروان،٢٠٠٤)،(إحسان الحلبي،٢٠٠٥)،(إيمان فوزي،٢٠٠٩)،(شيماء الألفي،٢٠٠٩) في الأتي :-

- توفير محتوي علمي ومصادر تعلم لا تتوافر في المحتوي الدراسي العام.
- توفير خبرات تعليمية عميقة وواسعه الي جانب المحتوي المعتاد لتنمية القدرات العقلية للمتعلمين
- استكشاف مجالات متنوعة من العلوم والمعارف
- المساعدة في تعلم المهارات الاساسية بناءً علي احتياجات المتعلمين وليس بناءً علي اعمارهم
- التركيز علي تنمية المهارات النوعية التي تساعد علي فهم المبادئ الاساسية لاصدار التعليمات بدلا من التركيز علي مهارات التفكير الكمية للحقائق
- التأكد علي عمليات التعلم بدلا من التأكيد علي المحتوي.
- ترتيب المعلومات المقدمه في المحتوي ترتيبا افقيا.
- التركيز علي الكيف وليس علي الكم اي انه افضل للمتعلم ان يجد ثلاثه حلول لمشكلة واحدة بدلا من ان يحل ثلاث مشكلات متشابهة.

تقوم فلسفة البرنامج الاثرائي التربوي القائم علي التلمذة المعرفية لما له من اهمية في اثراء الحصيلة المعرفية وتنمية المهارات بقضايا الحياه المعاصرة في الاقتصاد المنزلي وتنمية الوعي بقضايا البيئة وحب الاستطلاع والاتجاه الايجابي لدراسة الاقتصاد المنزلي بكافة تخصصاته وتعتمد فلسفة البرنامج اعتمادا اساسيا علي فلسفة التلمذة المعرفية في الاقتصاد المنزلي وتنظيمه فيما يلى: -

- إتاحه فرصة تحفيزية الطاقات والمواهب الكامنه لدي الطالبات.
- تقوية الانتاجية الابداعية وتنمية مهارات التفكير وتحسين التحصيل الدراسي من خلال تحسين المستوي المعرفي من الادني، والمتوسط والاعلي، لدي الطلبة.
- توفير فرص مناسبة للطلبة يمارسون فيها العمل علي حل بعض المشكلات وتعميم الحلول التي يتواصلون اليها عن المواقف ومشكلات اخري قد تواجهم داخل الجامعه او خارجها.
- تنمية مهارات الخيال والتنظيم الاستقلال والتعاون والابداع و العمل المهني والقدرة علي حل المشكلات ومواجهة الازمات ومعظم هذه المهارات ضرورية للمواقف الايجابية الفعاله التي يواجهها التلاميذ اثناء الانشطة الاثرائية وتؤكد علي رغبتهم في التعليم (عبد الرحمن أحمد، ٢٠٠٥)

- **ثانياً : نظرية التلمذة المعرفية:**

تُعد التلمذة المعرفية أحد نماذج النظرية البنائية للمعرفة، وفي إطار المنهج المفكر ودوره في خلق دافعية التعلم يظهر مفهوم جديد يطلق عليه التلمذة المعرفية (cognative apprenticeship) قياسا علي التعلم الحرفي التقليدي بنظام التلمذة الحرفية او التلمذة الصناعية (kopcha,t.j.,& Alger,c.2014,pp48-58).

وقد كان كولينز وزملاؤه (Collins,et al.) هم اول من اطلق اسم التلمذة المعرفية علي هذه النظريه حيث يتم تدريب الشخص علي حرفه ما تحت اشراف مدربه حيث يستطيع المتدرب ملاحظتها بسهولة ويسر ويستمر التدريب علي المهارات الادائية تحت اشراف وتوجيه المدرب تدريجيا حتي يتمكن المتدرب من تلك المهارات. (Malick, 2014.pp.54-61)

إن التلمذة المعرفية (cognitive apprenticeship) أو ما يسمي بالتمهن المعرفي يشير الي الانتقال بالمتعلم من المستوي الاقل خبرة وكفاءة الي المستوي الاكثر خبرة و كفاءة ذلك بمساعدة خبراء في المجالات المختلفة والذي يتضمن التركيز علي المهارات المعرفية بدلاً من المهارات الأدائية physical skills وهي بذلك تسعي لتطوير العمليات الذهنية لدي المتعلم فهي تدعم بناء الفهم العميق عند المتعلمين وذلك من خلال طرح التساؤلات والاستقصاء. Adawi, (wedelin,D & T.2014, pp4 9-52)

حيث تبرز أهمية التلمذة المعرفية تجاه تنمية الوعى بقضايا البيئة وما تتضمنه من خبرات معرفية كما يرى البحث الحالى بتعزيزها لما يكتسبه الطلاب من خبرات معرفيه تجاه البيئه وقضاياها وكيفية اجراء تطبيقات عمليه تكون بصدد تأسيس واقعي ومتقن لحماية البيئه في مجالات متنوعه كتدوير المخلفات –تصنيع الغذاءوحفظه –والحفاظ علي المياه العذبه ومنع تلوثها نظرا لندرتها –وترشيد استهلاك الطاقه لندرتهاوارتفاع تكاليف انتاجها –اعادة تدوير الغذاء وخاصة للمناطق الأكثر فقرا واحتياجا.

ومن هذا المنطلق يرى البحث الحالى أن التلمذه المعرفيه بأنها"نظرية تعليميه تعلميه تعتمد في الاساس علي الدور النشط والايجابي للطلاب ضمن مهام حقيقيه فتارة تكون معرفية وتارة تكون ما وراء معرفية فتعمل علي جعل التفكير مرئيا للارتقائ بالمتعلم من المستوي الأقل خبرة وكفاءة الي المستوي الاكثر خبرة وكفاءه بناءا علي التوجيه والخبرة والتشارك الاجتماعي والاهتمام بايجاد الظروف المثلي لبيئة التعلم علي يد خبير او المعلم للوصول بالمتعلم لمستوي التمكن والاتقان لتنمية الوعي بقضايا البيئه المعاصره.

- **أسس التلمذه المعرفيه:**

تقوم نظرية التلمذه المعرفيه علي العديد من الأسس أهمها ما يلي:(علي راشد،٢٠١٦)

- محتوي علمي حقيقي أصيل منتقيSelected Authentic Context
- الإرشاد والتوجيه من قبل المعلمExperts Performance Mentoring
- العمل التشاركي بين المتعلمين.Collaboration
- الإكتشاف الأصيل من قبل المتعلم وإنجاز المهمات بشكل فردي
Eploration and multiple perpectives of Tasks
- النمذجه للمهمه أو المهاره للمتعلمينModeling and Authentic Activity.
- دور المعلم هو تبسيط المهمه ،بحيث يستطيع المتعلم التمكن منها ،وهذه المساعده من المعلم تسمي التدريب والسقالهCoaching and Scaffolding،وما أن يتقن المتعلم المهاره تتلاشي السقاله
- القدره علي التعبيرArticulation
- ولها صفتان:الأول القدره علي فصل المكونات المعرفيه والمهاره لتعلمها،والثانيه عرض عملية التفكير،والمعرفه من أجل الكشف عنها.
- القدره علي التأمل:Reflection and Mediation
- وهو انعكاس الرؤي المبتكره لما يؤدي من مهارات،بهدف أن يحصل المتعلم علي فرص متساويه للفهم وتنفيذ الأداءات.
- التقييم الحقيقيAuthentic Assessment
- وذلك من خلال اختيار المتعلمين والوقوف علي مستوي التمكن من المفاهيم لديهم وملاحظة أداءات هؤلاء المتعلمين.

- **أهداف التلمذه المعرفيه**:

أشار هاركنسي وآخرون"أت للتلمذه المعرفيه ثلاثة أهداف هي كما يلي:
(Harknes,T.,Porter,C,&Hettich,D.2001,2)

- تمكين المتعلمين من تلبية احتياجاتهم المعرفيه والمهاريه والوجدانيه.
- تمكين المتعلمين من التعبير عن أفكارهم ومشاركة الأخرين.
- التدريس الفعال بطرق تتناسب مع تفكير المتعلمين،وإرشادهم لتعلم المعارف والمهارات وجوانب وجدانيه.

- **فوائد وأهمية التلمذه المعرفيه**:Cognitive Apprenticeship Benefiys

يمكن تحديد أهم فوائد وأهمية التلمذه المعرفيه في النقاط التاليه:

- تشجيع الأنشطه التعليميه والتقويم الحقيقي،فأهم ماتركز عليه هنا المعرفه القائمه وثقافة ممارسة الخبره.
- ممارسة التلمذه المعرفيه محفزلانخراطالمتعلمين في التعلم.
- زيادة دافعية التعلم لدي المتعلمين وتنمية الإحساس بملكية المعرفه والقدره علي الإنجاز الحقيقي.
- تشجع علي نقل المعارف،حيث يمكن استرجاع المعرفه وتطبيقها علي سياقات حياتيه مختلفه.

- تطوير مهارات التفكير العليا لدي المتعلمين .
- تدعيم الثقه بالنفس لدي المتعلمين.

- **لماذا يستخدم المعلمون التلمذه المعرفيه؟(علي راشد،٢٠١٦)**

Why do teachers use cognitive Apprenticeship?

جاءت أهم النتائج للإجابه عن هذا السؤال كما يلي:

- يقدم التعلم ويوجه باستخدام مشكلات معقده تسمح للمتعلمين بأنيتعلموا كيف يفكرون كالخبراء في الميدان.
- يتم تعلم المحتوي من خلال أنشطه تساعد علي حل المشكلات وليس من خلال حفظ كم هائل من المعلومات.
- يتغير دور المعلم إلي النموذج والمدرب والسقاله المعرفيه للمتعلمين في أثناء تشكيلهم للمعرفه وحل المشكلات السياقيه.
- تعد البيئه التعليميه بيئة داعمه تدعم الانخراط النشط للمتعلم.

- **تصميم بيئة تلمذه معرفيه:(إيمان عصمت،٢٠١٦)**

Designing Cognitive Apprenticeship Environment

يتميز سياق التلمذه المعرفيه بثلاث خصائص هي كما يلي:

- يجب أن يكون العمل ضمن مهمات حقيقيه ممثلة للهدف الذي يراد تحقيقه.
- ينبغي أن يتم تنفيذ المهمات ضمن مجتمع تعلمي تعاري.
- ينبغي أن تكون المهماتمحفزه للمتعلمين من خلال قيمتها المرتبطه بالعالم الواقعي.

- **خطوات التلمذة المعرفية** :

تتمثل الخطوات الاساسيه لنظرية التلمذه المعرفيه فى عدد من الركائز التي تقوم عليها التلمذه المعرفيه كأسس هامه للمتعلم يمكن توضيحها في الخطوات الاساسيه التاليه: (سوزان أبو هدره،٢٠١١)، (محمدالبيطار،٢٠١٤)، (سهي ذوقان،٢٠١٢)،(إيمان عصمت،٢٠١٦).

- طور النمذجة -:Modeling يقوم الخبير (المعلم) بعرض للعمليات والإستراتيجيات اللازمة لتنفيذ المهمة وعلى المتعلم(الطالب) أن يلاحظ التطبيق العملى لهذا الأداء حيث يكشف فيها المعلم أو الخبير عن العمليات التى كانت وراء المهمة بهذه الطريقة فيقوم المعلم بتزويد التلاميذ (الطلاب) بالخبره اللفظية لجعل تفكيرهم واضحاً من خلال عروض التفكير بصوت عال حيث ينمذج المعلمون كيفية حل المشكلة ويتم تعزيز العملية عندما يطلب المعلمون أو الخبراء من التلاميذ تطبيق الاستراتيجيات فعندما يركز الخبراءالانتباه على التفكير يصبح الطلاب أكثر وعياً لتصرفاتهم العقلية والسلوكيات الاستراتيجية لحل المشكلة وبذلك يتم تحضير الإدراك الذاتى.(Collins, 1991, p38)

- طور التفسير :Explanation يتضمن إعطاء الطلاب أسباب أداء الخبير المهمة التعليمية بهذه الصورة . وكذلك تعريف الطلاب للعمليات الداخلية التى تصاحب أداء المهمة . حيث تضمن هذه العمليات الداخليه طرق التفكير التى بنيت عليها أداء المهمة في اتخاذ القرار معين ففى ذلك الطور يقوم النموذج (الخبير) باظهارها وتفسير ما يقوم به الأشخاص المتدربين (الطلاب) الذين يقومون بمراقبة لتعلم السلوك الصحيح وإعطائهم اسباب أداء المهمة بتلك الطريقة.
- طور التدريب :Coaching يتضمن هذا الطور تدريب الطلاب على أداء المهام من خلال محاكاتهم لأداء الخبير فى طور النمذجة، فيتم ملاحظة الطلاب فى أثناء التدريب على أداء المهمة وتقديم التلميحات والمساعدات والتغذية الراجعة والنماذج والعبارات التذكيرية والمهام الجديدة التى تهدف الى جعل أدائهم قريب من أداء الشخص الخبير ويساعد التدريب فى توجيه انتباه الطلاب الى جوانب سابقه من المهمة لم يلتفت اليها الطالب أو يكون قد قد غفل عنها.
- طور التوجيه :Mentoring يقوم فيه المعلم أو الخبير بتوجيه انتباه الطلاب للنشاط المحدد المطلوب القيام به مع الابقاء على الاتجاه نحو حل المشكلة أو النشاط فى بؤرة الاهتمام فيتم مراقبة وضبط عملية الحل .
- طور التعبير (التوضيح / التفصيل :Articulation يشير الى الطريقة التى تجعل الطلاب يعبرون بوضوح عن معارفهم وطرق تفكيرهم أو عمليات حل المشكلات ويقدمون أسبابا تبرر قراراتهم واستراتيجياتهم وعندما يحدث هذا فان الطلاب يستطيعون التشارك فى وجهات النظر المتنوعه.
- طور التأمل :Reflection ) يشير هذا الطور إلى قدرة الطالب على المقارنة بين عملياته الخاصه فى حل المشكلات والعمليات التى يقوم بها الخبراء أو الزملاء ويتطلب ذلك من الطالب ان يقوم بالمراجعة أو اعادة النظرفيما تم القيام به ومقارنته بأداء الخبير أو الزملاء وعليه فان طور التأمل يتضمن الحكم على الأداء وتقييم الطالب لعملية تعلمه من خلال التأكد من مدى تحقق الأهداف المعرفيه المحددة سلفا.
- طور الاكتشاف (الاستكشاف :Exploration ) يتضمن تشجيع الطلاب على القيام بعمليات البحث والتقصي، فمن الضرورى تدريب الطلاب على صياغة المشكلات موضع اهتمامهم وايجاد حلول لها.

وقد أشارت دراسة نورمان ( Norman,G.,2014) فى تحديد مفهوم التلمذه المعرفية إلى أنها "العملية التى تتم فيها تزويد المتعلم بالمعارف والمهارات والقدرات اللازمة لتعلمه ووصوله لمرحلة الإتقان مع إتاحة الظروف المناسبة لذلك، والمتعلقة بتنمية القدرة على حل المشكلات والدافعيه والمهارات باستخدام التلمذه

المعرفيه تكون مجتمع الدراسه من طلبة قسم التكنولوجيا في المدرسه الثانوية فى Durham شمال ولاية كارولينا الأمريكية وتكونت العينه من صفين يتعلمان مساق أساسيات التكنولوجيا الذى يغطى حل المشكلات التقنية من خلال الأنشطة الهندسية تم تدريس المجموعة الضابطة حل المشكلات بالطريقة التقليدية المألوفة بينما تدريس المجموعة التجريبية باستخدام منحى التلمذة المعرفية ودرست المجموعتان المحتوى نفسه لمدة إسبوعين إلا أن المجموعة التجريبية تلقت تدريبات إضافية لمساعدة العمليةما فوق المعرفيه وتم توجيههم خلال أنشطة حل المشكلات .

وتناولت النتائج النهائية لدراسة والكر( Walker, 2003) الى أن تعليم حل المشكلات باستخدام التلمذة المعرفية كان أكثر فعالية من الطريقة التقليدية ووجدت فروق فى مناطق أساسية أكد عليها نموذج التلمذه المعرفية من مثل زيادة أهمية استخدام العمليات ، وزيادة الدافعية لحل المشكلات ، بالاضافة إلى أن المقابلات مع المعلمين المشاركين أفادت بأن تعليم حل المشكلات باستخدام التلمذه المعرفية كان له أثر إيجابى.

فى حين هدفت دراسة (ياركندى، أسيا، ٢٠١٠) الى التعرف على أثر برنامج تعليمى مقترح باستخدام استراتيجيات التعلم النشط والتدريب المباشر فى تنمية القدرة على توظيف نموذج التلمذه المعرفية فى التدريس لدى الطالبة المعلمة وقد تكونت عينة الدراسة من طالبات الفرقه الرابعة (المستوى الثامن) بقسم اللغة الانجليزية بكلية الأداب والعلوم الإدارية بجامعة أم القرى تم تقسيم العينه لمجموعتين تجريبية وعددها (٣٦) طالبا والأخرى ضابطه وعددها (٣٤) طالبا وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر دال للبرنامج التعليمى المقترح باستخدام استراتيجيات التعلم النشط والتدريب المباشر فى تنمية القدرة على توظيف نموذج التلمذه المعرفية فى التدريس لدى الطالبة المعلمه معرفيا وأدائيا.

أما فى دراسة (حمدى البيطار، ٢٠١٤) هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية استراتيجية تدرسية مقترحة فى ضوء طرق التلمذه المعرفية لتدريس مقرر تكنولوجيا المياه والصرف الصحى فى تنمية التحصيل الدراسى ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوى الصناعى تخصص شبكات المياه والأعمال الصحية بمدرسة دسوق الثانوية الصناعية بنين بمحافظة كفر الشيخ . وقد تكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلى واختبار مهارات التفكير الناقد. وبعد تطبيق أدوات الدراسة تم التوصل الى النتائج التالية : فاعلية استراتيجية تدريس مقترح فى ضوء طرق التلمذه المعرفية لتدريس مقرر تكنولوجيا المياه والصرف الصحى فى تنمية التحصيل الدراسى ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وفي دراسة (ناهد الشبكى، ٢٠١٥) هدفت الدراسة الي اثر توظيف استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية المفاهيم الكميائية وحب الاستطلاع العلمي في العلوم لدي طالبات الصف الثامن الاساسي وقد تكونت ادوات الدراسة من بناء اختبار للمفاهيم الكيميائية ومقياس حب الاستطلاع العلمي . واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي حيث تكونت عينة الدراسة من (٨٨) طالبه من طالبات الصف الثامن الاساسي موزعة مجموعتين عشوائيا مجموعه تجريبية وعددها (٤٤) طالبه والاخري ضابطة وعددها (٤٤ طالبه) وبعد تطبيق الادوات ومعالجة البيانات احصائيا يثبت انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعه التجريبية

وفي دراسة (إيمان عصمت، ٢٠١٦) هدفت الدراسة الي فاعلية تصميم نموذج التدريس الرياضيات في ضوء التلمذة المعرفية والبرمجة اللغوية العصبية ونموذج توليفي منهما في تنمية التفكير الجانبي ومهارة التفاوض لتلاميذ المرحلة الاعدادية واثرها علي المعتقدات الرياضية وقد تكونت من مجموعه ضابطة وثلاث مجموعات تجريبية التصميم القائم علي المجموعات المتكافئة.

ويتضح من نتائج تلك الدراسات دور التلمذه المعرفية كنموذج معرفى فى تنمية مستويات المعرفة العليا والتى تُعد المدخل الأساسى لتنمية جوانب مخرجات التعلم المستهدفة الأخرى، فكلما إرتفعت درجة المهارات الذهنية تشكل الوعى وتكون الاتجاه العلمى بإيجابية لدى الطلاب، وبالرغم من هذا الدور لنظرية التلمذة المعرفية إلا أن هناك ندرة فى الدراسات التى تناولتها فى الاقتصاد المنزلى على حد علم الباحثه

ويقترح البحث الحالى صورة تطبيقية لنظرية التلمذة المعرفية تنبثق من مراحلها السابقة بشكل يخدم طبيعة الاقتصاد المنزلى التى تجمع النظرية والتطبيق كما يوضح الشكل (١):

ومن الشكل (١) يتضح تبنى نظرية التلمذة المعرفية فى مرحلة الإكتشاف لتعزيز الجانب النفس حركى والذى ينبثق من تكون الخبرة المعرفية المسبقة لدى الطلاب، فهناك تطبيقات عملية تتطلب الأداء المهارى للكشف الدقيق عن جوانب ترتبط بقضايا البيئة فى الاقتصاد المنزلى.

وتُعد مراحل التلمذه المعرفية منطلقاً لتعزيز التحصيل المعرفى الذى يترسخ فى ذهن الطلاب نتيجة لتعزيز مستوى التذكر بدايةً ثم تدرج مستويات المعرفة لأعلى من خلال ممارسات متسلسله تطلب جُهدا من الطلاب وسعى من أجل التمكن.

- **ثالثاً : قضايا البيئة المعاصرة فى الاقتصاد المنزلى**:-

يمثل مفهوم البيئة من الناحية الوظيفية كل ما يضفى على حياتنا دلاله ومعنى يشعر به الإنسان من آلفه وانتماء إلى المكان الذى يحيا ويعيش فيه يؤثر فيه ويتأثر به، ويفترض هذا المفهوم إلتزاما أخلاقيا على الإنسان تجاه بيئته

التى تتضمن كائنات حية أخرى تشاركه دائما الحياة، ويلزمه بإتباع السلوك السوى الذى لا يؤثر سلبا على ميزان البيئة. ( عطيات أبو السعود، ٢٠٠٠، ١٠٩)

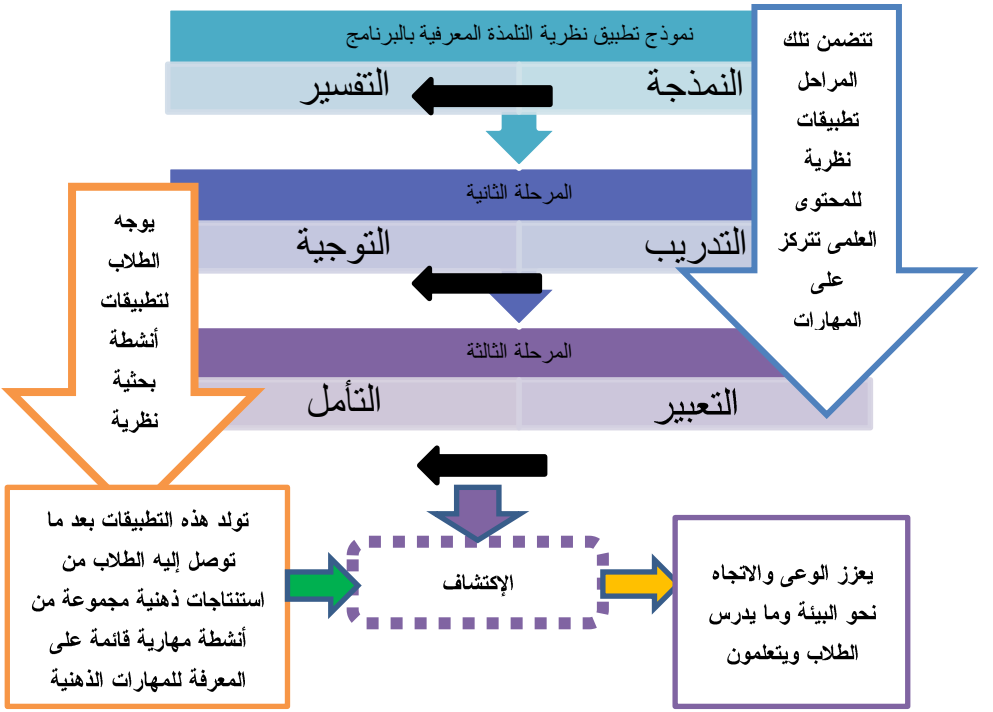


**شكل (١) نموذج لنظرية التلمذة المعرفية فى تطبيقات البحث الحالى**

وتمثل قضايا البيئة جزءاً من معالجات التربية البيئية، حيث تُعد على الوجه العام القضايا المعاصرة من الإتجاهات الحديثة فى التدريس، (عبدالسلام العديلي وكوثر الحراحشه،٢٠١٣)حيث يمثل إستخدام وتوظيف القضايا المعاصرة دوراقد يسهم فى بناء شخصية الطلاب ويعمل على ربط بيئته بالقضايا المجتمعية والمشكلات البيئية البارزة وبذلك تثير إهتمامه للتفكير بالمشكلات والقضايا الإجتماعية فى وطنه(عبدالسلام العديلي،٢٠١٠) وتعد التربية بنظمها المختلفة وسيلة لبناء الفرد القادر على التعامل مع المشكلات والقضايا المجتمعية المختلفة وعلى وعى بالمتغيرات والقضايا المعاصرة التى تؤثرعلى الفرد والمجتمع(إيناس عطيه،٢٠٠٨).

فى حين يتناوله البحث الحالى كمُدخل أساسى فى تنمية المعرفة الثقافية بقضايا البيئة التخصصية فى الاقتصاد المنزلى وتعزيز الوعى بالبيئية من خلال توسيع مدارك الطلاب والطالبات وزيادة معارفهم ووعيهم بحقوقهم البيئية

ضمن الاطار القانونى بكيفية المحافظة علي البيئة واستثمار مواردها بشكل مناسب والعمل علي تنميتها، فانهم بذلك يكونون قادرين علي اتخاذ قرارات بيئية سليمة عند انخراطهم في العمل الذى سينعكس سلوكهم البيئي بدرجة أو بأخري علي سلوكهم في المستقبل.

وبما أن القضايا المعاصرة خاصة البيئية تشغل الرأى العام، فقد أوجدت التربية والقائمين بمجال التعليم طرقاً وأساليب لدمجها فى المناهج الدراسية بصفة عامة وبرامج تثقيفيه وإثرائية تتضمن عده مداخل بمرحلة التعليم الجامعى تم دمجها فى تطبيقات التلمذة المعرفية، كما يوضح الشكل (٢):

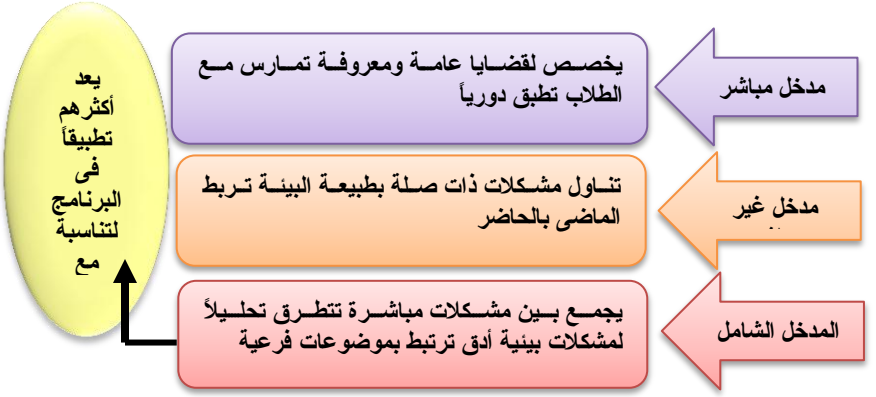


**شكل (٢) مداخل القضايا المعاصرة المستخدمة فى تطبيقات قضايا البيئة بالبرنامج القائم على التلمذة المعرفية**

يتضح من الشكل (٢) أن المدخل المباشر الأكثر استخداماً فى تطبيقات البرنامج الإثرائي للبحث الحالى، فالتلمذة المعرفية ترتقى بمستويات المعرفة التى تطلب عمقاً فى عرض قضايا البيئة والتى يستكشف الطلاب من خلالها مدى ارتباط الاقتصاد المنزلى بقضايا بيئية دقيقة وحساسة تلمس الحياة اليومية للإنسان وتعزز الوعى البيئى.

- **تنمية الوعى البيئى فى ضوء التلمذة المعرفية**:

يُنظر للوعى البيئى إدراك الفرد لدوره فى مواجهة البيئة وضرورة حسن استغلال الموارد الطبيعية فى البيئة مع إدراك المشكلات البيئية واقتراح أنسب الأساليب لمواجهة هذه المشكلات.

وتمثل التوعية البيئية أو الحس البيئى عملية بناء وتنمية اتجاهات ومفاهيم وقيم وسلوكيات بيئية لدى الأفراد بما ينعكس إيجابيا على حماية البيئة والمحافظة عليها وسلوكيات بيئية لدى الأفراد بم ينعكس على حماية البيئة والمحافظة عليها وتحقيق نوع من العلاقات المتوازنة التى تحقق الآمان البيئى.

لذلك أولت له دراسات عده فى مجال التخصص كدراسة ( منى عبد الوهاب، ٢٠١٠) و(إيمان الصافورى، ٢٠١٥) و( فاطمة الوكيل، ٢٠١٦) و( دعاء محمد، ٢٠١٨) ،(إيناس عطيه،٢٠٠٨)،(تيسير عربيات،أيمن مزاهره،٢٠٠٩)،(عواطف سقا،رويده سمان،٢٠١٥)،(عبدالسلام العديلي،كوثر الحراحشه،٢٠١٣)اهتماما متناول بطرق مختلفة فى كافة مراحل التعليم من منظور القيمة البيئية وتكوين المبدأ الأخلاقى تجاه البيئة، ومن منظور أخر ارتباطه بمحاور التنمية البشرية وتقدمها إنسانيا، وبصورته المباشرة كوعى تكتسبه التلميذات من خلال منهج الاقتصاد المنزلى.

ويعتمد الوعى البيئى فى قوام بناءه أساساً على وجود سلوكيات وإتجاهات متوازنه تجاه البيئة وهو يتضمن :

- نوع من الادراك والفهم لطبيعة المشكلات . المعرفة – الاتجاهات – السلوك .
- نوع من الإيجابيه والمشاركة لمواجهة هذه المشكلات.

ويعتمد الوعى البيئى فى تنميته على ألا يكتسب المتعلمون قدرا من المعرفةويرددونها فحسب، بل ينبغى أن تتغلل المعرفة وتصل الي أعماقهم وتتمكن وجدانهم كما تُحدث التلمذة المعرفية عمقاً من خلال دعم مستويات ( التطبيق – التحليل – التركيب – التقويم ) لتصبح جزءا من تكوينهم الإنفعالى وموجها رئيسا لسلوكهم، لأن أهمية المعرفة تكمن فى مساعدة المتعلم على فهم نفسه ومجتمعه واشباع حاجاته واهتماماته بقدر تأثيرها على اتجاهاته وعاداته وسلوكياته وشخصيته ومسئوليته تجاه بيئته التى تعتبر المحرك الأساسى لهؤلاء المتعلمين فى بيئتهم لصيانتها والحفاظ عليها وتنميته.

وقد استخلص البحث الحالى أن تنمية الوعى البيئى كما حدد كل من ( حسن شحاته،٢٠٠٠،١١٩) و( تقرير إنجازات جامعة المنصورة، ٢٠١٣،٢٦٣) و(ممدوح الصادق، ٢٠١٠،١٧)، ( إبراهيم مطاوع، بدون تاريخ،١٤٥)،(عبير عبد الهادي،٢٠١٧)،(مرفت برعي،٢٠٠٦)،(عواطف سقا،رويده سمان،٢٠١٥) أن ننمى الوعى البيئى من خلال ما يلى: -

- تشجيع تكوين جماعات الأنشطة داخل الكلية والتى تضم الطلاب المهتمين بالبيئة والعمل على توجيه برامجها، لتنمية الوعى البيئى لدى الطلاب.
- تشجيع اشتراك الطلاب فى الرحلات والمعسكرات التى تركز على بحث المشكلات البيئية التى يعانى منها المجتمع، وذلك عن طريق وضع خطط هادفة، لتنفيذ مشروعات لخدمة البيئة خلال هذه الرحلات والمعسكرات.
- تشجيع الطلاب على إصدار المجلات وعمل الملصقات وكتابة الأبحاث والمقالات التى تهدف إلي تنمية الوعى البيئى لديهم.
- عقد الندوات والمحاضرات والمؤتمرات بصفة دورية، لمناقشة وطرح وتحليل القضايا البيئية.
- توثيق علاقة المناهج الدراسية بالبيئة، حتى تهيئ ظروف التفاعل الناجح، وكسب الخبرة المناسبة أمام الطلاب.

- تعويد الطلاب وتدريبهم على ممارسة اتخاذ قرارات بيئية بهدف المحافظة على البيئة، أوإقناع الآخرين بمشاركتهم فى تجميل البيئة، والإسهام فى حل مشكلاتهم الناجمة عن تفاعل الإنسان معها.
- دعم الصلة بين الكلية ومؤسسات المجتمع الخارجى فى خدمة البيئة.

• **الإتجاه الدراسي**:

- يعتبر مصطلح الاتجاه Attitude أهم المفاهيم النفسيه التي لاغني عنها في مجالات علم النفس ولقد تعددت التعريفات التي حاولت شرح معني الاتجاه ومنها ما يلي:
- تعرفه (نوال عطيه،١٩٩٠)بانه "حاله انفعاليه تنتظم خلال الخبره إزاء الأشخاص والأشياء والمفاهيم ،وتؤدي إلي استجابات القبول أو الرفض بالنسبه إلي هذه الموضوعات الجدليه التي تختلف فيها وجهات النظر تبعا لقيمتها الإجتماعيه"
- ويعرفه (فؤاد البهي وسعد عبد الرحمن،١٩٩٩)"الإتجاه تركيب عقلي أحدثته الخيره الحاده المتكرره ،وهوتركيب يتميز بالثبات والإستقرار ويوجه سلوكالأفراد قريبا من أو بعيدا عن عنصر منعناصر البيئه:.
- وتعرفه (نهي يوسف،٢٠٠٣)"مجموعة استجابات قبول أو رفض تتكون لدي التلميذات الحلقه الثانيه من التعليم الأساسي نحو مفاهيم ومحتوي وأنشطة مادة الإقتصاد المنزلي وتؤثر تأثيرا فعالا في استجاباتهن نحو الموضوعات والمواقف المرتبطه بها).
- هذا وقد ااستخلصت الباحثه مما سبق تعريفا إجرائيا لاتجاهات طلبة الجامعه نحو الدراسه بكلية الإقتصاد المنزلي وهو"بناء أوتصور نظري لا يمكن لمسه أوتناوله مباشرةفهي أحد المكونات الداخليه لحياتنا العقليه وتعبر عن نفسها في صورة تنظيمات سلوكيه أكثر وضوحا كالتعبير اللفظي أو الإستجابات أو الأفكار أو الأراء أو الغضب أو الرضاتتكون لدي طلبة كلية الإقتصاد المنزلي نحو تخصص معين من تخصصات الدراسه بالكليه تنتظم خلال الخبره المتكرره تؤدي إلي الرفض أو القبول.

تعد عملية تعديل او تغيير الاتجاهات عمليه غايه في الصعوبه ولعل هذه الصعوبه ترجع الي ان الاتجاهات مع مرور الزمن تصبح احد مكونات شخصيه الفرد وخصوصا إذا كانت الاتجاهات قويه وواضحه المعالم فإن تغيير الاتجاهات أشبه بعملية تغيير الدم في مجال الطب البشري(ابراهيم محمود،واخرون،٣٨٣،٢٠٠٠)

ومن اجل ذلك فأن هناك العديد من العوامل التى تسهل عمليه تغيير الاتجاهات ، منها ضعف الاتجاه و عدم رسوخه ، وتساوى الاتجاهات فى قوتها و قله الخبرات المباشره التى تتصل بموضوع الاتجاهات ، وسطحيه الاتجاهات ،

وعدم وضوح اتجاه الفرد نحو موضوع الاتجاه ، وأخيرا توافر مؤثرات مضادة للاتجاهات والعكس صحيح حيث تعتبر عكس هذه العوامل هى التى تجعل الاتجاهات صعبه التغيير . (زاهر فنونه،٢٠١٢)

ومن الواضح ان طرق تعديل الاتجاهات تتعددوتتنوع بحسب قوة الاتجاه وشدته فقد افرد كثير من الباحثين للعديد من الطرق التي يمكن تناولها فيما يلي:

- تغيير الإطار المرجعي: ويعرف الإطار المرجعي بأنه"الإطار الذي يشتمل علي معايير الفردوقيمه ومدركاته"ومن المسلم به ان اتجاه الفرد نحو أي موضوع من المواضيع يتوقف علي إطاره المرجعي وبالتالي فإن للقيم التي ينتمي إليها الفرد الدور الأكبر في تعديل وتبديل وتغيير اجاهات الفرد وفق إطاره المرجعي الذي ينتمي اليه(ابراهيم محمود،وآخرون،٣٨١،٢٠٠٠)
- تغيير الجماعه المرجعيه: أن الجماعه المرجعيه تعرف بأنها :الجماعه التي يرتبط الشخص بقيمها ومعاييرها الأخلاقيه والإجتماعيه فيلاحظ أن الفرد عندما ينتقل من جماعه إلي أخري فإنه يحاول محاكاة الجماعات التي يعيش معها ويعمل علي التأقلم معها بشكل يدعوها الي قبوله كفرد وعضو فيها وبالتالي يسهم في تغيير اتجاهاته القديمه واكتسابه اتجاهات جديده(زاهر فنونه،٨٠:٧٩،٢٠١٢)
- تغيير الموقف: عندما يقوم الفردبتغيير مواقفه الاجتماعيه فإنه بذتك عمل علي تغيير اتجاهاته فالمعلم يستطيع ان يغير من مواقف تلاميذه السلبيه في مواقف كثيره ومنها علي سبيل المثال في مجال التعلم فبمقدور المعلم جعل التلاميذ فاعلين في العمليه التعليميه وتغيير اتجاهاتهم من متلقين إلي مشاركين في العديد من الأنشطه التعليميه عن طريق تقديم أوراق عمل تعمل علي استثارة تفكيرهم وحفزهم علي البحث عن المعلومات بأنفسهم مما يكون له عظيم الأثر في حياتهم التعليميه وبالتالي تتغير اتجاهاتهم السلبيه الي ايجابيه نحو التعلم.(نواف الرشيدي،٢٠١٨)
- الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه: عندما يتصل الفرد اتصالا مباشرا بموضوع الاتجاه فإن ذلك يفتح للفرد آفاقاجديده للتعرف علي الموضوع من جوانب مختلفه مما يؤدي الي تغيير الاتجاه نحو الموضوع وبخاصه عندما يكتشف الفرد تلك الجوانب الإيجابيه للموضوع.(ابراهيم محمود،وآخرون،٣٨٦،٢٠٠٠)
- تزويد الفرد بالمعلومات عن موضوع الاتجاه: وهذا يحدث عندما يتلقي الفرد العديد من المعلومات عن طريق الوالدين أو المعلمين أو الأخوه أو الكتب أوعلماء الدين أو جماعة الرفاق أو وسائل الإعلام المختلفه وهذا ما نلاحظه في أساليب الدعايه والترويج لأي منتج كيف ان شريحة من الأفراد تنجذب الي هذا المنتج وذلك لتوافر المعلومات الكافيه لإقناعهم بالحصول علي المنتج

أو الفوائد المرجوه من استعمال هذا المنتج وهذا ما يحتاجه المعلممن استعمال المعلومات الدقيقه في تغيير اتجاحات التلاميذ.(محمدالسيد علي،٢٠١٠)

- التغيير في موضوع الاتجاه: يحدث التغيير في اتجاه الفرد نحو موضوع الاتجاه إذا حدث تغيير في موضوع الاتجاه نفسه وإدراك الفرد ذلك التغيير وهذا يحدث عند عرض المعلم للمعلومات للتلميذ فإن استحداث طريقه أو اسلوب جديد قد يحفز التلميذ علي تعزيز اتجاهه نحو التعلم ومواصلة تعليمه بشكل أكبر من ذي قبل(زاهر فنونه،٨١:٨٠،٢٠١٢)
- التغيير القسري في السلوك: عندما يحدث تغيير قسري في السلوك نتيجة لظروف اضطراريه فإن ذلك يؤدي الي تغيير في الاتجاهات إما إيجابيه أو سلبيه وهذا يحدث في حالات الطوارئ مثل الأزمات الحربيه والإقتصاديه فإن الاتجاهات تتبع لمقدار التحول في الأحداث الجاريه علي الساحه فقد تعمل علي تنمية اتجاهات سلبيه او ايجابيه.(زاهر فنونه،٨١:٨٠،٢٠١٢)
- المناقشه وقرار الجماعه: تلعب المناقشات الجماعيه الدور الأكبر في تغيير اتجاهات أفراد هذه الجماعه ولذلك تبني هؤلاء الأفراد قرارات الجماعه التي ينتمون اليها وهذا يعتبر من الأشياء المجديه في تغيير الاتجاهات من السلبيه الي الايجابيه(صبري الطراونه،٢٠١٢)
- تأثير رأي الأغلبيه ورأي الخبراء والقاده والمسئولين: يلاحظ تأثير رأي الأغلبيه ورأي الخبراء علي الاتجاهات وقد تتغير بالإقناع حيث يثق الناس في آراء هؤلاء بدرجه كبيره.(عبدالله المالكي،٢٠١٠)

ومن الطرق التي تجدي في تغيير الاتجاهات لدي المتعلمين تبني عدد من المبادئ مثل القدوه الحسنه والرفق والاقناع والإثراء العلمي الهادف والتشجيع والتعزيز والتكليف بالمهمات والمسؤليات المتعدده وتبادل الأدوار بين المعلمين والمتعلمين والعمل الجماعي والتعاوني والصدق إلي غير ذلك من المبادئ كل هذا يؤدي إلي تنمية الاتجاهات الإيجابيه وعكس هذه المبادئ قد يؤدي الي تنمية اتجاهات سلبيه.

- الاتجاه وخفض قلق البطاله والتوافق الوظيفي لدي الشباب الجامعي في الاقتصاد المنزلي
- الاتجاه وفاعلية الذات لدي الشباب الجامعي في الاقتصاد المنزلي
- الاتجاه والرضا عن الدراسة بكلية الاقتصاد المنزلي ومصطلح الرضا ذا ارتباط قوي بالاتجاه حتي ان البعض لا يفرق بينهما ويعتبر اخرون ان الرضا سبب للاتجاه وشرط لحصوله وقد اثبتت الابحاث ان الطالب الناجح المنتج يتصف بعدة صفات منها رضاه عن دراسته وشعوره بالقدرة والكفاءة والتفوق في الدراسه ومن المعروف ان رضا الفرد عن مهنته او دراسته يعكس اتجاها موجباً عن هذه المهنه او الدراسة (زكي صالح، ١٩٧٤)

ويعد الاتجاه الايجابي نحو الاقتصاد المنزلي من الأهداف الوجدانية مأموله التحقيق في العملية التعليمية والتي لا تقل أهمية عن الجوانب المعرفية والمهارية

وكما تري (نهي يوسف،٢٠٠٣)أن من أهم مميزات دراسة مادة الإقتصاد المنزلي أن التلميذات يستطعن من خلال دراسة مجالاتها المختلفه وممارسة الأنشطه المرتبطة بها سواء داخل المدرسه أو في المنزل والبيئه المحيطه تكوين اتجاهات سويه نحو كثير من المجالات المرتبطه بمعظم نواحي الحياه الإنسانيه إذا ما أحسن تقديمها لهن.

وقد بين باندورا Bandura أن العديد من الأنماط السلوكيه والاتجاهات يمكن اكتسابها بمجرد ملاحظة سلوك النموذج وتقليده ،وهذا يوحي بأهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به معلمة الإقتصاد المنزلي كنموذج في تشكيل بعض الاتجاهات المعينه لدي الطالبات.وخاصة من خلال دراستهاوإطلاعها علي النظريات والاستراتيجيات التعليميه الحديثه

ويتفق هذا مع مبادئ نظرية التلمذه المعرفيه حيث يقوم المعلم أو الخبيربتحليل المواقف والمشاركه في حوارات للرأي الأخر وبخاصة تلك التي تستند إلي معلومات موثوق بها ومناقشات تتسم بالمصداقيه والموضوعيه هذا مع إتاحة فرص عديده للطلاب لمشاهدة آخرين يقومون بأعمال متوقع منهم أن يتعلموا القيام بها بما يوفر للطلاب نوعا من المعايير للأداء الصحيح المنتج الذي يمكنهم من الحكم علي مايقومون به.(عبيد وإبراهيم،١٨٧:١٩٩٧)

وقد تتكون اتجاهات أخري نتيجة التعلم الإشراطي بنوعه الإستجابي والإجرائي من خلال إشراط بعض الخبرات الانفعاليه الساره وغير الساره ببعض الأنشطه التعليميه والمدرسيه ،الأمر الذي يؤدي إلي أقبال هؤلاء التلاميذ علي الأنشطه وتكوين بعض الإتجاهات الإيجابيه نحو العمل المدرسي ،بينما يؤدي المعلم الساخر والمتهكم والعقابي إلي تنمية سلبيه .مما يؤكد أهمية إدراك المعلم لآلية التعزيز وتقنياته واستراتيجياته في تكوين اتجاهات إيجابيه عند طلابه(عبد المجيد نشواتي،١٩٩١).

وتري (مديحه حمدي،٢٠١٢)أن تنمية الإتجاهات العلميه والإتجاه نحو الإقتصاد المنزلي جزءا لا يتجزأ من أهداف تدريس الإقتصاد المنزلي التي يجب أن تحظي باهتمام كبير في العمليه التعليميه ،ولكي تسهم مادة الإقتصاد المنزلي في تكوين اتجاهات إيجابيه لدي التلاميذ فإنه لابد من استغلال المواقف التعليميه التي توفر فرصا لتحقيق هذا الهدف من خلال الوحدات المتكامله وذلك عن طريق مايلي:اختيار خبرات وأساليب تعليم /تعلم منايبه ،لتنمية فهم التلاميذ لهذه الإتجاهات وإدراك أهميتها وتدريبهم علي ممارسة أنواع السلوك

الخاص بها مثل :القصص التعليميه ،والعروض العمليه ،ومناقشة المعتقدات الخاطئه والشائعه،دراسة حالات معينه .بالإضافه إلي استراتيجيات التدريس الحديثه مثل:

- استراتيجية حل المشكلات :حيث تم اختيار مشكلات بيئيه اوفرديه مرتبطه بموضوعات تمس حياة التلاميذ ،ومراعاة أن يترك لهم حرية المناقشه لوضع استراتيجيه شامله لحل المشكلات.
- استراتيجية لعب الأدوار:والتي تتيح للتلاميذ حرية التعبير عن مشاعرهم .
- استخدام أسلوب أنشطة التلميذ،سواء كانت هذه الأنشطه داخل الفصل أم خارجه.
- اختيار الأنشطه المناسبه ومن أهمها المناقشه الحره والمشاركه الفعاله داخل الفصل وخارجه.وتشجيع المتعلم علي التعبير الصريح عما يشعر به من مشاعر وأحاسيس،ومناقشة القضايا والموضوعات العلميه التي تتعارض مع القيم والمعتقدات.

و علي هذا الأساس فان الباحثة تري ان اهم طرق تغيير وتعديل الاتجاهات وخاصة في الاقتصاد المنزلي لدي الطلاب في ضوء نظرية التلمذة المعرفيه كما يلي:

- اتاحة الظروف المناسبة للطلاب والاتصال المباشر بجميع تخصصات الاقتصاد المنزلي
- التعلم الدراسي المباشر والمرتبط بمفهوم وفلسفة وطبيعة الاقتصاد المنزلي
- الاقتناع الفكري بأهمية مجالات الاقتصاد المنزلي وعلوم الدارسة والمهارات الحياتيه وقدرة تخصصات الاقتصاد المنزلي في المساهمه في حل مشكلات المجتمع وخاصة الشباب
- تساعد الاتجاهات علي تحقيق النجاح كما تجعل الفرد قادراً علي الابداع والتفوق
- تسهم الاتجاهات الإيجابية نحو الاقتصاد المنزلي في الارتقاء بمستوي تخصصات الاقتصاد المنزلي ذاتها
- تعمل الاتجاهات الإيجابية علي تحقيق مناخ ديمقراطي يشعر من خلاله الطلاب التربوية والتنظيمية واتخاذ القرارات المناسبة للادراة
- تسهم الاتجاهات الإيجابية نحوالاقتصاد المنزلي في اثارة دوافع الطلاب وجذب انتباهم للتخصص الذي يدرسه الطلاب فإننا نتضمن مواصلة اؤلئك الطلاب لتلك التخصص للدرجة التي تجعل بعضهم من المتميزين الموهوبين او تجعل البعض الاخر يصر علي التخصص في دراسته في مراحل تعليمية عليا مرحلة الملجستير والدكتوراه
- وعلي المستوي الشخصي والإنساني للمعلم او الأستاذ الجامعي اذا تميز ذلك المعلم او الاستاذ الجامعي بسلوك طيب وسوي فانه يمثل القدوة الصالحة للطلاب حيث يتشربون منة المبادئ والقيم الجليلة والمثل العليا

والاخلاق الطيبه التي اذا انتشرت في المجتمع صلح المجتمع وتعدلت مسار سلوكياته في الطريق الصحيح في اطار قيمي واخلاقي

- يسهم الاتجاه الإيجابي نحو الاقتصاد المنزلي خلق روح الانضباط والاتقان وتحمل المسئولية في العامل البشري المؤهل لحمل راية الوطن علي اعلي مستوي من الجدية
- يخلق الاتجاه الإيجابي نحو الاقتصاد المنزلي اثراً في تعميق الوعي بمعني الحياه وجمالها خاصة ان مجالات الاقتصاد المنزلي كافة ترتبط بفنون الحياه والطلاب العاطفية والفكرية
- يساعد تغير الاتجاه علي ان تكون العلاقة بين الطالب والمعلم(الأستاذالجامعي)كالعلاقة بين الام والولد انهاعملية شراكه تحفزهاالصداقةوالتعاون والمعونه المتبادلة (بستالوزي١٧٤٦ -١٨٢٧)
- حرص الطلاب ان يتعلمو كيفية وادراك التحديات وتحويل الحظ العاثر الي مهمات سهلة القيادة والثقة في مهاراتهم.
- تتدرب الانفعالات ومخيلات الطلبة علي الاستجابة بنتائج هذه الافعال فينموادراكهم للتعقيد ويمتلكون الفرص للنجاح في المستقبل.

- **خطوات البحث واجراءاته** :

للإجابه علي أسئلة البحث ،والتحقق من مدي صحة فروضه،سار البحث وفق الخطوات الإجرائيه التاليه:

- **أولاً : إعداد قائمة بقضايا البيئة المعاصرة التى يمكن تناول دراستها وتطبيقها بالبرنامج الإثرائى فى ضوء الاقتصاد المنزلى**:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الحالى " ما قضايا البيئه المعاصرة التى يمكن تنمية الوعى البيئى لدى الطلاب بها فى الاقتصاد المنزلى؟".قام الباحثين بالخطوات التالية: -

- الإطلاع على الكتب والدراسات البحثية المتخصصة التى تناولت مشكلات البيئة وقضاياها المعاصرة فى مجال العلوم البيئية ومناهج العلوم.
- إجراء دراسة مسحية للكتب والمقالات العلمية فى مجالات الاقتصاد المنزلى والتى تناولت بشكل مباشر البيئة والسلوك الإنسانى فى مجال (الغذاء – الملبس – المسكن – التربية الأسرية).
- الإستعانه بالمؤتمرات البيئية المتخصصة والمؤتمرات التربوية الموجهه لخدمة البيئة وتحقيق أهداف التربية البيئية.

وفى ضوء ذلك مع الأخذ بالتوصيات التى تهتم بتنمية الوعى البيئى ونسبة وجودها فى هذه المقررات وقد تضمنت القائمة فى صورتها الأولية عدد (٨) قضايا أساسية وعدد (٥٩) قضايا فرعية تشمل: القضية الرئيسية الأولى ندرة الماء وتلوثه عدد(١٢) قضايا فرعيه، وتمثل القضية الرئيسية الثانية تلوث

الغذاءعدد(١٣) قضايا فرعيه، وتتضمن القضية الرئيسية الثالثة تلف المحاصيل الزراعية عدد(٥) قضايا فرعيه، وتمثل القضية الرئيسية الرابعة الثروة الحيوانية عدد(٥) قضايا فرعية القضية الرئيسية الخامسةالأدوات والأجهزةالمنزليةعدد(٦) قضايافرعية،وتتضمن القضية الرئيسية السادسة إعادة تدويرالمخلفات عدد(٩) قضايا فرعية ، وتشمل القضية الرئيسية التكنولوجيا الخضراء عدد (٤) قضايا فرعية، وتمثل القضية الرئيسية ندرة الطاقة عدد (٥) قضايا فرعية .

وبذلك أصبح عدد القضايا الفرعية (٥٩) قضية بيئية، حيث قام الباحثين باعداد استمارة الرأى لتحديد أهم القضايا والمشكلات البيئية المرتبطة بقضايا البيئة المعاصرة المرتبطة بتخصصات الاقتصاد المنزلى لتنمية الوعى البيئى لطلبة كلية الاقتصاد المنزلى .

وللتأكد من السلامة العلمية لقائمة القضايا البيئية ومدى أهميتها ومناسبتها لمستوى طلاب الجامعة تم عرضها على عدد (١١) من الساده المحكمين للاستعانة بآرائهم حول تلك القضايا ومدى تناسبها مع طبيعة الاقتصاد المنزلى.

وفى ضوء استطلاع رأى السادة المحكمين قام الباحثين باختيار القضايا التى تم الاتفاق عليها كما يوضح الجدول التالى: -

جدول رقم (١) القضايا البيئية التى أجمع السادة المحكمين على إختيارها

| م | القضايا الرئيسة | عدد القضايا الفرعية | نسبة الإتفاق |
|---|---|---|---|
| ١ | تلوث الماء | (١٢) | ١٠٠% |
| ٢ | تلوث المحاصيل الزراعية | (٥) | ١٠٠% |
| ٣ | تلوث الغذاء | (١٣) | ١٠٠% |
| ٤ | الثروة الحيوانية | (٥) | ١٠٠% |
| ٥ | الأدوات والأجهزة المنزلية | (٦) | ١٠٠% |
| ٦ | تدوير المخلفات | (٩) | ١٠٠% |
| ٧ | التكنولوجيا الخضراء | (٥) | ١٠٠% |

وقد تم حذف قضية ندرة الطاقة لإبتعادها تطبيقياً على مجال التخصص بالرغم من أهميتها الحيوية وارتباطها بترشيد الإستهلاك، وبالتالى أصبحت القائمة تتضمن عدد (٧) قضايا رئيسة وعدد (٥٥) قضية فرعية.

- **ثانياً: اعداد البرنامج المقترح القائم على نظرية التلمذه المعرفية لتنمية التحصيل المعرفى والوعى البيئى فى الاقتصاد المنزلى للطالبات بالفرقة الثانية الشعبة التربوية:**

للإجابة على التساؤل الثالث من أسئلة البحث "ما صورة البرنامج الاثرائى القائم على نظرية التلمذه المعرفية فى تنمية الوعى بقضايا البيئة المعاصره لطلاب الجامعة ؟" قام الباحثين بمجموعة من الخطوات الاجرائية، تتمثل فيما يلى:

- **تحديد فلسفة البرنامج المقترح** :

تنبثق فلسفة الرنامج التربوى المقترح فى تنمية الوعى بقضايا البيئة القائم على نظرية التلمذه المعرفية حيث أن هذه النظرية التربوية أنبثقت من خلال النظرية السلوكية والإجتماعية والبنائية وهي تتناول لب التعلم الحقيقي حيث تركز علي اكتساب المهارات المعرفية وبناء المعرفة من خلال الخبرة والسياق والطرق الاجتماعية وذلك ضمن بيئات واقعية بهدف التوصل إلي مستوي الاتفاق من خلال تطوير العمليات الذهنية للمبتدئ أو مساعدته علي كيفية أداءه للمهمة أثناء المشاركة الإجتماعية المدعمة والقابلة للتطبيق في حل مشكلات حقيقية والبرنامج المقترح في صورة أنشطة إثرائية مرتبطة إرتباطا وثيقا بتخصصات الإقتصاد المنزلي والتي تعمل علي تنمية الوعي بقضايا البيئة المعاصرة والاتجاه الدراسي لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي.

- **الأسس العامة للبرنامج المقترح**:

يتطلب أي برنامج مجموعة من الأسس التي يجب أن تحكم عملية تطبيقة وبنائه وتمثل هذه الأسس فيما يلي: -

- **أسس تربوية**:

إهتمت الإتجاهات التربوية المعاصرة بطلاب الجامعات وأهم الطرق والأساليب الحديثة والمتطورة التي تدعم جوانب النضج العقلي والفكري والبدني وتحدد أثر تعلم أفضل لدي الشباب ويشمل المجالات الاجتماعية والثقافية والنفسية والخلقية والسياسية والاقتصادية والصحية. التي تمكن الشباب الجامعي من التفاعل الإيجابي في المجتمع كما تساعده علي مواجهة القضايا والمشكلات البيئية التي يعاني منها المجتمع والعالم.

- **أسس نفسية**:

حدد البحث مرحلة الشباب الجامعي خاصة طلاب الشعبة التربوية بالفرقة الثانية لأنها أولى المراحل الأساسية التى تُعد المدخل والخطوة الأولى لإعداد الطالب المعلم وتمثل هذه المرحلة مرحلة المراهقة المتأخرة عند البعض وبداية مرحلة النضج الفكرى ومحاولة تميز الشخصية والتى تتطلب اشباعا بوعي الطلاب بما حولهم وحسن التصرف والتعامل، وتحمل البيئة فى طياتها عددا كبيرا من السلوكيات الإنسانية التى يجب وأن يؤهل الطالب المعلم فى بدايه إعداده نفسيا لممارستها.

- **أسس إجتماعية**:

تتضمن العلاقات الإنسانية التي تربط الشباب بالمجتمع الذي يعيش فيه والحي الذي يسكنه ومجتمع الجامعة التي يدرس بها والبيئة التي يعيش فيها ويتضامنهم مع طبيعة البرنامج المقدم للطلاب ومحتواه من أساليب وطرق تعليمية تعزز وتنمي الوعي بقضايا البيئة من خلال التفاعل الحيوي للطلاب مع محتوي البرنامج الإثرائي.

- **أهمية بناء البرنامج**:

- يسلط البرنامج الحالي الضوء علي أهم قضايا البيئة المعاصرة في ظل الثورة العلمية والتكنولوجية الحديثة ومدي التفاوت والتنوع في القضايا والمشكلات البيئية الناتجة عن الإسراف في استنزاف الموارد الطبيعية ومدي تأثير تلك القضايا والمشكلات البيئية علي المجتمع.
- يعتبر هذا البرنامج نموذجاً واقعياً علمياً وتدريبياً يوضح القدرة علي إنتهاج الأسلوب العلمي الملائم لتعديل السلوك من خلال التربية البيئية في مواجهه تلك المشكلات التى تنبع من القضايا البيئية.
- يشجع البرنامج الشباب علي القيام بأنشطة طلابيه تطوعية وفرق متعاونة ومجموعات عمل طلاب للإنخراط في خدمة المجتمع الجامعى.
- يساعد الشباب للعمل بروح الفريق والتعلم الذاتي وحل المشكلات.

- **أهداف البرنامج**:

يهدف هذا البرنامج بصفة رئيسية إلي تحقيق ما يلي:

- اعداد الإنسان المدرك للبيئة وأخطار المشكلات المتفاقمة البيئية الواعي لما يتهدد بيئته من أخطار، والقادر علي المساهمةفي حل مشكلاتها بطرائق غير تقليدية وإتخاذ قرارات بيئية بناءا علي فهم ما يجب أن يسلكه الفرد من سلوكيات إيجابية.
- تنمية حب الطبيعة لدى المتعلمين وهذا ينعكس علي اهتماماتهم وميولهم ويشجع علي البحث والإطلاع وإخراج الطاقات الكامنة لديهم في التعلم الذاتي وخدمة البيئة.
- تساعد البرامج الإثرائية المتعلمين في المرحلة الجامعية علي التخصص في المجال الذي يحظي باهتمامهم ويشجعهم علي تطوير الذات والوصول إلي المستويات العليا للوظائف الفعلية.
- تجعل المعلمين متمتعين بقدر من الحرية في تصرفاتهم وأفكارهم ينجزون أفكارهم بطرق إبتكارية.
- يوفر البرنامج للطلاب الفرصة للتعامل مع الواقع العلمي البيئى فى مجال التخصص والتدريب الذى يعزز بشكل مباشر وغير مباشر المهارات العلمية للمستويات المعرفية وفوق المعرفية.

وفي ضوء تلك الأهداف العامة للبرنامج فقد اشتقت الأهداف التعليمية "المُخرجات التعليمية المستهدفة" الخاصة بالبرنامج في مستوياتها الثلاث (المعرفية – المهارية – الوجدانية).

- **استراتيجيات وطرق التدريس**:

وتتمثل الإستراتيجيات ومهارات التدريس المستخدمة فى إطار البرنامج الإثرائى المقترح والتى تيسر بيئة التعلم باستخدام نظرية التلمذة المعرفية فى

(المحاضرة -الشرح - العصف الذهنى - حل المشكلات –التعلم الذاتي - المناقشة الموجهة - طرح الأسئلة - البيان العملى - التعلم التعاونى)

- **مصادر التعلم والوسائط التعليمية**:

تنوع مصادر التعلم لتغطى جميع أهداف البرنامج المطلوب تحقيقها ومن مصادر التعلم والأدوات المستخدمة فى تنفيذ البرنامج مثل ( الانترنت - مقالات -كنتيات -يوريوينت -لوحات اخبارية -أفلام تعليمية ناطقة – ملصقاتة تعليمية -مانشيتات اخبارية -خرائط توضيحية ).

- **الأنشطة التعليمية المقترحة للبرنامج** :

ويقصد بها كل نشاط يقوم به الطالب تحت إشراف الخبير التربوى أو المشرف –أو المعلم –أو الباحث سواء داخل قاعات الدراسة أو خارجها فالأنشطة ترتبط بالبرنامج وهو عنصر من عناصر البرنامج لا ينفصل عنه لتحقيق النتائج المرجوه.

حيث تم بناء الأنشطة وفق تبنى عدد من التطبيقات التالية : -

- إعداد مواقف أو مشكلات تدريسية من خلال المحاضرات العملية تلوث المياه أنواعه ومصادره وأسباب تلوثه وحفظ الأطعمه وإعداد وتنفيذ بعض الوجبات الصحية الخالية من التلوث الغذائى .
- إعادة تدوير المخلفات الصلبة (مشاريع صغيرة ابتكارية للشباب).
- تمثيل الأدوار فى بعض المواقف التعليمية .
- إشتراك الطلاب فى مجموعات عمل تعاونية حيث يتم فيها عرض مجموعة من المواقف والمشكلات البيئية ويتطلب الوصول إلى الحل المناسب لتلك المشكلات بالطرق العلمية.
- اشتراك الطلاب فى ندوات لمناقشة المواقف التعليمية المعروضة عليهم وذلك لاكتساب مهارات ومبادئ نظرية التلمذه المعرفية التى تم بناء البرنامج فى ضوئها.
- التدريب على الحصول على المعلومات من المصادر التكنولوجية الحديثة ووسائل الاتصالات والمعلومات .
- عمل مجلات حائط – كتبات - يشرف عليها الخبير أو الباحث .

- **أساليب التقويم المستخدمة فى البرنامج** :

يمثل الهدف من عملية التقويم تحديد ما اكتسبه الطلاب من نواتج التعلم ومعرفة مدى استفادة الطلاب مما تعلموه وتتمثل فى: -

- **التقويم المبدئى** :

تم استخدام التقويم المبدئى قبل تدريس أنشطة البرنامج على الطلاب بهدف التعرف على مدى الوعى البيئى بقضايا البيئة والاتجاه الدراسى نحو تخصصات الإقتصاد المنزلى . وذلك عن طريق تطبيق أدوات البحث (التطبيق القبلى)

وتتضمن الاختبار الحصيلى ومقياس الوعى البيئى مقياس الاتجاه نحو الإقتصاد المنزلى .

- **التقويم المرحلى** :

واعتمد الباحثين فى هذه المرحلة من التقويم على ملاحظة أداء الطلاب أثناء القيام بالأنشطة المختلفة والتعرف على الصعوبات ووضع الحلول المناسبة وتجنبها فى الأنشطة الآخرى.

- **التقويم النهائى** :-

يتم بتقويم عمل المجموعة الأخرى مع التقييم المستمر بعد نهاية كل نشاط لمستوى الطلاب وأدائهم .

- **اختبار مدى صلاحية البرنامج الإثرائى المقترح**:-

تم عرض محتوى البرنامج بعد إعداده على عدد(١١)من السادة المحكمين للتحقق من صورة البرنامج الإثرائى المقترح وقابليته للتطبيق، ويوضح الجدول التالى نسبة اتفاق السادة المحكمين: -

جدول (٢) النسبة المئوية لتكرار استجابات السادة المحكمين لعناصر تحكيم البرنامج المقترح

| عناصر التحكيم | نسبة الاتفاق |
|---|---|
| مدى تحقق فكرة الفلسفة التى تبناها البرنامج المقترح. | ١٠٠% |
| مدى تحقيق البرنامج لأهدافة العامة والإجرائية. | ٨٠% |
| مدى ملائمة أسلوب العرض والصياغة اللغوية المستخدمة | ٩٠% |
| مدى وضوح دور الخبير أو المرشد فى التدريس باستخدام نظرية التلمذه المعرفية | ٩٠% |
| مدى ملائمة الأنشطة المعرفية فى البرنامج لمستوى الطلاب الجامعة وخصائص مرحلة الشباب. | ١٠٠% |

يتضح من الجدول (٢)السابق أن نسبة اتفاق السادة المحكمين على عناصر تحكم البرنامج المقترح مع مراعاه أن الباحثة قبلت بنسبة اتفاق تنحصر بين ( ٨٠٪ - ٩٠٪ ) وهى نسبة كبيرة تدل على صلاحية البرنامج، بالإضافة إلى الأخذ ببعض الملاحظات منها: -

- التركيز فى تحديد طبيعة النشاط دون الإسهاب فى الإطار النظرى للقضية البيئية التى يتبعها النشاط .
- تحديد دقيق لدور الطلاب مع الطالب الخبير من خلال تفصيل المهام.

وقد قام الباحثين بمراعاه تلك النقاط مع ضبط الأنشطة فى ضوء توجيهات السادة المحكمين وبتلك الصورة صار البرنامج مُعداً للتطبيق.

- **محتوى البرنامج فى صورته النهائية** :

تم التوصل إلى المحتوى العلمى للقضايا الفرعية المنبثقة قضايا البيئية المعاصرة الرئيسة، فى صورته النهائية ، كما يوضح التالى:

جدول رقم (٣) جدول موضوعات المحتوى العلمى للبرنامج

| م | القضية البيئية | الأنشطة التعليمية للبرنامج الإثرائي | مكان التدريس | عدد المحاضرات |
|---|---|---|---|---|
| ١ | تلوث المياه وندرته | -بيئة آمنه من الجفاف<br>-(قطرات الندى) | معمل التدريس المصغر | ٢محاضرة |
| ٢ | تلوث الغذاء | -الغذاء داء ودواء<br>-(غذائى وصحتى) (بالهنا) | معمل التدريس المصغر | ٤محاضرات |
| ٣ | تلوث وتلف المحاصيل الزراعية | -دمعة نبات<br>حكاية حبة أرز | معمل التدريس المصغر | ٢محاضرة |
| ٤ | الأدوات والأجهزة المنزلية | -(آه يا دماغى) (أصدقاء البيئة)<br>-اقتصاديات من اختيار الأجهزة المنزلية | معمل التدريس المصغر | محاضرة واحدة |
| ٥ | إعادة تدوير المخلفات الصلبة | -بلادنا الجميلة<br>-(القلب يعشق كل جميل)<br>-اصنع نفسك بنفسك | معمل التدريس المصغر | ٢محاضرة |
| ٦ | الثروة الحيوانية | -الأمن الغذائى<br>-الاقتصاد المنزلى وترشيد الاستهلاك الحيوانى | معمل التدريس المصغر | ٢محاضرة |
| ٧ | التكنولوجيا الخضراء | -عقل مفكر (فكروابتكر)<br>-تقنيات وإبداع وإنتاج | معمل التدريس المصغر | محاضرة واحدة |

يتضح من الجدول (٣) نماذج الأنشطة الإثرائية المقترحة والمنبثقة من القضايا الفرعية لقضايا البيئة المعاصره الرئيسة.

- **أدوات البحث** :
- **أولاً : الاختبار التحصيلى لقياس الخبرة المعرفية بمحتوى البرنامج الإثرائى فى ضوء نظرية التلمذة المعرفية**:

تم إعداد اختبار تحصيلى للبرنامج للإجابة على التساؤل الأول للبحث "ما فاعلية البرنامج الاثرائى فى تنمية مستوى التحصيل المعرفى بقضايا البيئة القائم على نظرية التلمذة المعرفية لطلاب الجامعة؟" وقد مرت عملية اعداد الاختبار بعدة خطوات هي:

- **هدف الاختبار التحصيلي للبرنامج**:

يهدف الاختبار لقياس المستوي التحصيلي المعرفى لمحتوى البرنامج العلمى وقد صمم الاختبار لقياس اثر البرنامج في تحصيل الطلاب .

- **نوع أسئلة الاختبار ودرجة تصحيحها**:

يتناول الاختبار نوع الأسئلة الموضوعية والتى تتمثل فى (الاختيار من متعدد - التكملة - صح وخطأ - وضع المفهوم الصحيح للعبارات) ،تمثل أسئلة الإختيار من متعدد عدد (١٥) سؤال بحيث يتضمن كل سؤال موقفا يليه ثلاث إجابات (أ)، (ب)، (ج) ويتطلب من الطالب اختيار أحد هذة الاستجابات، على أن يحصل الطالب على درجة واحدة لإجابة واحدة صحيحة لكل سؤال من أسئلة الاختيار من متعدد صحيحة ويعطي صفرا للإجابة الخاطئة، وبالتالي تكون الدرجة لهذا السؤال (١٥) درجة فقط من مجموع درجة الإختبار الكلية. وتمثل الأسئلة من نوع أكمل عدد (١٢) سؤال وهي عبارة عن جمل ينقصها بعض

الكلمات أو العبارات ويطلب من الطالبات أن يملئن الفراغات بحيث يحصل على درجة واحدة للإستجابة الصحيحة و صفر فى حالة الإجابة خاطئة وبالتالى تكون مجموع الدرجة الكلية (١٢) درجة من المجموع الكلى لدرجة الإختبار. وتتكون أسئلة الصواب والخطأ من (١٤) سؤال وضعت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ويكون المجموع الكلي لدرجات السؤال الثاني (١٤) درجة. وتكون أسئلة المصطلح والمفهوم الصحيح للعبارات من (٥) أسئلة بحيث تعطي درجة واحدة المفهوم الصحيح للعبارة وقد راعت الباحثه وضوح العبارات وسلامتها. وقد أصبح الدرجة الكلية للسؤال (٥) درجات. وبناءا علي ذلك فقد أصبح المجموع الكلي لدرجات الاختبار التحصيلي (٤٦) درجة.

- **إعداد جدول مواصفات الإختبار**:

تم اعداد جدول مواصفات الاختبار في ضوء مستويات الأهداف المعرفية السلوكية السابقة تحديدها والأهمية النسبية المحددة لكل موضوع من موضوعات الدراسة موضوع التجريب حيث يحتوي الجدول (٤) بعدين هما:

**جدول رقم (٤) الوزن النسبي لمفردات الاختبار التحصيلي المعرفي (قبلي)**

| م | مستويات الأهداف | عدد المفردات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | التذكر | ٩ | %٢٠ |
| ٢ | فهم | ١٣ | %٢٨ |
| ٣ | تطبيق | ١٣ | %٢٨ |
| ٤ | تحليل | ٦ | %١٣ |
| ٥ | تركيب | ٣ | %٧ |
| ٦ | تقويم | ٢ | %٤ |
| ـــــ | المجموع | ٤٦ | %١٠٠ |

يوضح الجدول (٤) الوزن النسبى للإختبار التحصيلى المعرفى قبل عرضة على السادة المحكمين والذى يتكون فى مجموعة من (٤٦) سؤال.

- **تعليمات الاختبار**:

تعد تعليمات الاختبار بمثابة المرشد الذي يساعد علي فهم الاختبار وشرح هدفه وقد قامت الباحثة بتحديد تعليمات الاختبار بدقة وبأسلوب سهل وبسيط وقابل للفهم وقد تضمنت التعليمات ما يلي:

- البيانات الخاصة بالطالب (الإسم – الكلية – السنة الدراسية – التاريخ).
- توضيح المطلوب من الطالب وتوجيهه أولا إلي قراءة التعليمات جيدا قبل الإجابة.

- **الصورة الأولية للإختبار التحصيلي للبرنامج**:

تم إعداد الاختبار التحصيلي للبرنامج في صورته الأولية وذلك بعد الاطلاع علي بعض الاختبارات في المناهج وطرق التدريس وكذلك البحوث والدراسات السابقة. وكان لابد من التأكد من صلاحية الإختبار التحصيلي للبرنامج البحثي وقد تم ذلك عن طريق عرض إستمارة تحكيم الإختبار التحصيلي علي عدد (٤) من السادة المحكمين وذلك للتأكد من صلاحيته.

وبناءاً علي نتيجة التحكيم قام الباحثين باختيار البنود التي أجمع المحكمين علي مناسبتها بنسبة ٨٠٪ فأكثر كما أجريت بعض التعديلات علي الاختبار . وبعد إجراء كافة التعديلات السابقة تم عرض الإختبار على السادة المحكمين مرة أخرى وتمت الموافقة على صورته النهائية وبذلك أصبح الاختبار التحصيلي المقترح مظبوطا علميا وصالح للإستخدام والتطبيق.

- **صدق الإختبار** :
- **الصدق المنطقي**:

تم عرض الاختبار التحصيلي على لجنة التحكيم من الأساتذة المتخصصين بغرض التأكد من مدى سهولة ووضوح عباراتٍ التطبيق مع ابداء بعض المقترحات وقد تم تعديل بعض عبارات الاختبار بناءا على مقترحاتهم.

- **حساب زمن الاختبار**

تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار عن طريق حساب مجموعة الأزمنة التى استغرقها كل الطلاب في الاجابة على الاختبار وإيجاد متوسط الزمن المناسب عن طريق متوسط مجموع الأزمنة على عدد الطالبات، وبلغ متوسط الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار (٤٥) دقيقة بالإضافة إلى ٥ دقائق لإلقاء تعليمات الاختبار أي (٥٠) دقيقة.

وبعد إجراء كافة التعديلات السابقة تم عرض الإختبار على السادة المحكمين مرة أخرى وتمت الموافقة على صورته النهائية وبذلك أصبح الاختبار التحصيلي المقترح مظبوطا علميا وصالح للإستخدام والتطبيق.

- **الصوره النهائيه للاختبار**:

بعد التأكد من صلاحية الصورة الأولية للإختبار التحصيلي للبرنامج في ضوء آراء السادة المحكمين تم بإجراء تجربة استطلاعية للاختبار على عدد (٤٦) طالب بالفرق الثانية بكلية الاقتصاد المنزلي غير عينة البحث – جامعة حلوان وذلك بهدف:

- **حساب ثبات الاختبار**:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا تكرر تطبيقه على نفس العينة في ظروف مماثلة بعد مرور فترة من الزمن. ولحساب ثبات الاختبار تم بتطبيق الاختبار على عينة من الطلاب بلغت (٤٦) غير عينة البحث، ثم أعيد تطبيق نفس الاختبار على نفس العينة بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول وبعد تصحيح الاختبار في التطبيق الأول والثاني ورصد النتائج، تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي المعرفى بالطرق الآتية:

- **الثبات باستخدام التجزئة النصفية**:

تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام طريقة التجزئية النصفية وقد كانت قيم معامل الارتباط ٠.٨٣١ – ٠.٩٠٢ للإختبار التحصيلي ككل وهي قيم دالة عند مستوى ٠.٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات الاختبار.

- **ثبات معامل ألفا**:

وجد أن معامل ألفا = ٠.٨٧٢ للاختبار التحصيلي ككل وهي قيمة مرتفعة وهذا دليل على ثبات الاختبار عند مستوى ٠.٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح.

**جدول (٥) ثبات الاختبار التحصيلي**

| ثبات الاختبار التحصيلي | معامل ألفا | | التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|---|
| | قيم الارتباط | الدلالة | قيم الارتباط | الدلالة |
| | ٠.٨٧٢ | ٠.٠١ | ٠.٨٣١ –٠.٩٠٢ | ٠.٠١ |

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط داله عند مستوي(٠,٠١)لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل علي صدق وتجانس عبارات الاختبار التحصيلي.

- **ثانياُ : مقياس الوعي البيئي**:

تم إعداد مقياس الوعي البيئي للإجابة عن السؤال الخامس من تساؤلات البحث "ما فاعلية توظيف البرنامج الاثرائي المقترح القائم على نظرية التلمذة المعرفية في تنمية الوعي البيئي لطالبات الشعبه التربويه كلية االإقتصاد المنزلي ؟". وقد مرت عملية إعداد المقياس عدة خطوات وهي:

- **هدف مقياس الوعي البيئي**:

يستهدف مقياس الوعي البيئي قياس وعي الطالبات الفرقة الثانية بكلية الاقتصاد المنزلي عينة البحث لمفاهيم وتعميمات البرنامج المقترح في الوعي البيئي.

- **أبعاد المقياس**:

بعد مراجعة عدد من الدراسات والأدبيات التي تناولت الوعي البيئي كدراسة(مآرب المولي،٢٠٠٩)،(إيناس عطيه،٢٠٠٨)،(عبدالسلام العديلي،٢٠١٠) في ضوء ذلك تم تحديد أبعاد الوعي البيئي: -

- المحور الأول: مفهوم البيئة وعلاقة الانسان بها.
- المحول الثاني: الاتجاه نحو البيئة.
- المحور الثالث: مهارات تطبيقية تفيد البيئة.

حيث اشتمل مقياس الوعى البيئى فى صورته الأولية عدد (٩٩) عدد العبارات الموجبه يشمل(٥٥)ويشمل (٤٤)عباره سالبه ،قد تم اعداد مفردات المقياس وفقاً لما يلي:

- تناسب المفرده مع البعد الذي تنتمي إليه.
- وضوح العبارة وصياغتها بشكل صحيح.
- شمول مفردات كل بعد من أبعاد المقياس على جوانب ترتبط بقضايا البيئة التى يتضمنها البرنامج.

- **تصحيح المقياس** :

تم استخدام طريقة ليكرت الخماسية لتحديد بنود إستجابة الطلاب على مفردات المقياس في صورة عبارات إيجابية وسلبية، بشكل متدرج ( أوافق بشدة –

أوافق – إلى حد ما – معارض – معارض بقوة ) وعلى الطالب أن يختار الإجابة التي يراها مناسبة.

- **صياغة مفردات المقياس**:

وقد تم مراعاه صياغة مفردات المقياس فى ضوء النقاط التالية: -

- ان تكون الصياغة واضحة على شكل جميل بسيط وليست مركبة.
- عدم تضمين المفردة أكثر من فكرة.
- أن تكون مناسبة لمستوى الطلاب في الجامعة.

وقد وزعت درجات العبارات الموجبة في الاستجابات الخمس ( أوافق بشدة – أوافق – إلى حد ما – معارض – معارض بقوة ) كالتالي ( ٥ – ٤ – ٣ – ٢ – ١ ) على الترتيب ودرجات العبارات السالبة في الاستجابات الخمس ( أوافق بشدة – أوافق – إلى حد ما – معارض – معارض بقوة ) كالتالي ( ١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥ ) على الترتيب وموضح ذلك في مفتاح

- **تصميم المقياس**.

حيث تحدد طريقة ليكرت درجة تقدير الطالب لكل من الأبعاد الثلاث السابقة ووضعت أمام كل عبارة الاستجابات الخمس ( أوافق بشدة – أوافق – إلى حد ما – معارض – معارض بقوة ).

وقد تضمن مقياس الوعي البيئي ككل فى صورته الأولية عدد (٩٩) مفردة موزعة على محاور أبعاد البرنامج المقترح كالآتي:

- المحور الأول (مفهوم الوعي البيئي وعلاقة الإنسان بها): يشمل على عدد (٥٤) مفردة حيث كانت المفردات عددها(٢٨)موجبة بوزن نسبي (٥٢٪)وعدد (٢٦)مفردة سالبة بوزن نسبي(٤٨٪).
- المحور الثاني ( الاتجاه نحو البيئة ) : يشمل على عدد (٣١)مفرده حيث عدد المفردات الموجبه (١٧)مفرده موجبه بوزن نسبي(٥٥٪)وعدد(١٤)مفرده سالبه بوزن نسبي(٤٥٪)
- المحور الثالث (مهارات تطبيقية تفيد البيئة): يشمل على عدد (١٤) مفردة موجبة بوزن نسبي (١٠٠٪) وعدد (لا يوجد) مفردة سالبة .

- **تعليمات المقياس**:

تعد تعليمات المقياس من العناصر المهمة التي توضح هدف المقياس وطريقة الإجابة، وقد تضمنت التعليمات ما يلي:

- البيانات الخاصة بالطالب (الاسم – الكلية – الفرقة – التاريخ)
- توضيح المطلوب من الطالب وتوجيهه أولاً إلى قراءة التعليمات جيداً قبل الإجابه

كان لابد من التأكد من صلاحية المقياس الوعي البيئي للتطبيق البحثي. وقد تم ذلك عن طريق استمارة تحكيم مقياس الوعي البيئي على عدد (١١) من السادة المحكمين وذلك للتأكد من صلاحية المقياس من حيث:

- مدى ارتباط مفردات المقياس الوعي البيئي بمفاهيم وتعميمات البرنامج المقترح في تنمية الوعي البيئي.
- مدى مناسبة مفردات مقياس الوعي البيئي لأهداف البرنامج المقترح في تنمية الوعي البيئي التي تقيسها.
- مدى مناسبة مفردات مقياس الوعي البيئي لمستوى الطلاب بالجامعة.
- مدى صحة الصياغة العلمية واللغوية لمفردات مقياس الوعي البيئي.

في ضوء أراء السادة المحكمين تم تعديل الصياغة اللغوية لتناسب نوع الهدف المراد قياسه ومستوى طلاب الفرقة الثانية بالجامعة.

- **الصورة النهائية لمقياس الوعي البيئي**:

تضمن المقياس صورته النهائية عدد (ثلاثة محاور رئيسية) وعدد من الفردات الفرعية ويوضح الجدول (٦) الصورة النهائية للمقياس:

**جدول (٦) الصورة النهائية لمقياس الوعي البيئي**

| | محاور المقياس | عدد المفردات |
|---|---|---|
| | مفهوم البيئة وعلاقته بالإنسان | ٥١ |
| | الإتجاه نحو البيئة | ٣١ |
| | مهارات تطبيقية تفيد البيئية | ١٤ |

وبعد إجراء كافة التعديلات السابقة تم عرض المقياس على السادة المحكمين مرة أخرى، وأصبحت عددعبارات المقياس(٩٦)مفرده وتمت الموافقة على صورتها النهائية وبذلك أصبح مقياس الوعي البيئي مضبوط عمليا وصالح للإستخدام والتطبيق.

- **االضبط العلمي للمقياس**:
- **صدق المقياس**

بعد التأكد من صلاحية الصورة الأولية مقياس الوعي البيئي في ضوء أراء السادة المحكمين، قام الباحثين باجراء تجربة استطلاعية للاختبار على عدد (٤٦) طالب بالفرقة الثانية كلية اقتصاد منزلي – جامعة حلوان، وذلك بهدف:

- **حساب ثبات المقياس**:

ولحساب ثبات المقياس تم تطبيق مقياس الوعي البيئي على عينة من الطلبة بلغت (٤٦) طالب وطالبة غير عينة البحث، ثم أعيد تطبيق الاختبار على نفس العينة بعد مرور ثلاث أسابيع من التطبيق الأول.

وبعد تصحيح المقياس في التطبيق الاول والثاني ورصد النتائج، حيث تم حساب معامل ثبات مقياس الوعي البيئي عن طريق:

- معامل الفاكرونباخ Alpha Cronbach
- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول رقم (٧) حساب ثبات محاور المقياس

| المحاور | معامل ألفا | معامل التجزئة النصفية |
|---|---|---|
| المحور الأول: مفهوم البيئة وعلاقة الانسان به | ٠.٨٦٧ | ٠.٨٢٥ – ٠.٨٩١ |
| المحور الثانى: الاتجاه نحو البيئة | ٠.٧٤٦ | ٠.٧٠٠ – ٠.٧٧٦ |
| المحور الثالث: مهارات تطبيقية تفيد البيئة | ٠.٩٣٥ | ٠.٨٩٢ – ٠.٩٦١ |
| ثبات مقياس الوعي البيئي ككل | ٠.٨٢٢ | ٠.٧٨٨ – ٠.٨٥٢ |

يتضح من الجدول (٧) أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس. وبذلك فهو صالح لأغراض البحث العلمي.

- **صدق المقياس**:

يقصد بصدق المقياس قدرته على قياس ما وضع لقياسه وذلك من خلال:

- **صدق المحكمين**:

وقد تم عرض مقياس الوعي البيئي على مجموعة من السادة المحكمين وذلك لمعرفة مدى ملاءمته لما أعد له.

- **صدق الاتساق الداخلي**:

ويتم من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور والدرجة الكلية للمحور بالمقياس، كذلك حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

- **المحور الأول**: **مفهوم البيئة وعلاقة الانسان بها**:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور، وقد كانت معدل ارتباط محور (مفهوم البيئة وعلاقة الانسان بها) للعبارات (٠.٠١) مما يدل على اقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس العبارات.

- **المحور الثاني الاتجاه نحو البيئة**:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور نحو البيئة، وقد كانت (٠.٠١) وهى داله لجميع عباراته.

- **المحور الثالث**:**مهارات تطبيقية تفيد البيئة**

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (مهارات تطبيقية تفيد البيئة) ويتضح أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى(٠.٠١ – ٠.٠٥ ) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

- **حساب زمن المقياس**:

تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن مقياس الوعي البيئي عن طريق حساب مجموعة الأزمنة التي استغرقها كل الطلاب في الاجابة على المقياس وإيجاد

متوسط الزمن المناسب عن طريق قسمة مجموع كل الأزمنة على عدد الطالبات وبلغ متوسط الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار٢٥دقيقة بالإضافة إلى ٥ دقائق لإلقاء التعليمات الاختبار أي٣٠دقيقة وبذلك أصبح مقياس الوعي البيئى جاهز للتطبيق على عيينة البحث من طالبات الفرقه الثانيه بكلية الاقتصاد المنزلي.

- **ثالثا:اعداد مقياس الاتجاه نحو الدراسه:**
- **تحديد هدف المقياس:**

استهدفت الباحثة تعرف اتجاهات الطلبة نحو الدراسة بكلية الاقتصاد المنزلي (تخصصات الاقتصاد المنزلي) وذلك بعد ممارستهم الأنشطة العلمية في البرنامج الإثرائي المصمم من قبل الباحثة مما يعطي صورة أوضح عن فاعلية البرنامج ودوره في تحقيق أهداف البحث.

- **صياغة مفردات المقياس:**

استخدمت الباحثة طريقة (ليكرت) لبناء المقياس حيث صاغت مفردات المقياس في صورة عبارات إيجابية وسلبية وأمام كل عبارة مقياس خماسي متدرج (أوافق بشدة – أوافق – إلى حد ما – أعارض – أعارض بشدة) وعلى الطالب أن يختار الإجابة التي يراها مناسبة. ولقد راعت الباحثة في صياغة مفردات المقياس ما يلي:

- أن تكون الصياغة واضحة على شكل جمل بسيطة وليست مركبة.
- عدم تضمن المفردة أكثر من فكرة.
- أن تكون مناسبة لمستوى طلاب الجامعة.

وقد قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس بعد مراجعة عدد من الدراسات السابقة كدراسة (سناء قهوجي ٢٠١٠) ودراسة (شاهندة محمد ٢٠١٣) ودراسة (هبة إبراهيم ٢٠١٤). (نهي يوسف ، ٢٠٠٣).

وقامت الباحثة بصياغة مفردات مقياس الاتجاه نحو الدراسة ليشمل (٦٧ مفردة) .

وقد وزعت الباحثة لدرجات المعيار الموجبة في الاستجابات (أوافق بشدة – أوافق – إلى حد ما – معارض – معارض بشدة) كالتالي(٥ ،٤ ،٣، ٢، ١) على الترتيب. ودرجات العبارات السالبة في الاستجابات (أوافق بشدة – أوافق – إلى حد ما – معارض – معارض بشدة) كالتالي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب وموضح ذلك في مفتاح تصميم المقياس.

تحديد المحاور الرئيسية في مقياس الاتجاه نحو دراسة تخصصات الاقتصاد المنزلي

- القيمة العلمية للاقتصاد المنزلي ومدى الاهتمام بدراسته.
- البعد النفسي لدراسة الاقتصاد المنزلي.

- البعد الاجتماعي لدراسة الاقتصاد المنزلي.
- البعد المادي والمعنوي لدراسة الاقتصاد المنزلي.
- البعد الصحي والغذائي لدراسة الاقتصاد المنزلي.
- البعد التربوي لدراسة الاقتصاد المنزلي.

- **طريقة تصحيح مقياس الاتجاه نحو دراسة تخصصات الاقتصاد المنزلي**:

أعدت الباحثة دليل أرقام المفردات الموجبة والسالبة لأبعاد مقياس الاتجاه نحو دراسة التخصصات الاقتصاد المنزلي في ضوء طريقة ليكرت والأهمية النفسية لكل بعد من الأبعاد السابق تحديدها ووضعت أمام كل عبارة الاستجابات (أوافق بشدة – أوافق – إلى حد ما – معارض – معارض بشدة)

- **تعليمات المقياس**:

تعد تعليمات المقياس من العناصر المهمة التي توضح هدف المقياس وطريقة الاجابة، وقد تضمنت التعليمات ما يلي:

- البيانات الخاصة بالطالب (الاسم – المكان – الفرقة – التاريخ)
- توضيح المطلوب من الطالب وتوجيهه أولاً إلى قراءة التعليمات جيداً قبل الاجابة كالآتي:
- قراءة العبارة بدقة وعناية.
- حدد وجهة نظرك بوضع علامة () إذا كنت موافق على الرأي الذي تضمنه العبارة موافقة تامة أسفل العمود (موافق بشدة) وإذا كنت موافق فقط على العبارة فضع () أمام العبارة أسفل العمود (موافق) وإذا كنت غير متأكد فضع علامة () أمام العبارة أسفل العمود (إلى حد ما) وإذا كنت غير موافق ومعارض فقط فضع علامة () أمام العبارة أسفل العمود (معارض) وإذا كنت غير موافق تماما ومعارض بشدة فضع علامة () أمام العبارة أسفل العمود (معارض بشدة).
- حاول ألا تترك أي عبارة دون إجابة.
- لا تبدأ في الإجابة حتى يؤذن لك.

- **الصورة الأولية لمقياس الاتجاه**

تم اعداد مقياس الاتجاه نحو دراسة تخصصات الاقتصاد المنزلي في صورته الأولية في ضوء طريقة ليكرت حيث وضعت أمام كل عبارة مقياس خماسي متدرج (أوافق بشدة – أوافق – إلى حد ما – معارض – معارض بشدة) ولقد بلغ عدد عبارات المقياس (٦٧) عبارة وقد زود المقياس بمقدمة تعرف الطلبة بطبيعة المقياس وبيان الهدف منه وكيفية الاجابة عليه.

وكان لابد من التأكد من صلاحية مقياس الاتجاه نحو دراسة تخصصات الاقتصاد المنزلي للتطبيق البحثي. وقد تم ذلك عن طريق عرض استمارة تحكيم على مقياس الاتجاه على عدد (١٠) من السادة المحكمين وذلك للتأكد من صلاحية المقياس من حيث:

- مدى ارتباط مفردات مقياس الاتجاه نحو دراسة تخصصات الاقتصاد المنزلي بمفاهيم وتعميمات البرنامج المقترح في الوعي البيئي.
- مدى مناسبة مفردات مقياس الاتجاه لأهداف البرنامج المقترح في تنمية الوعي البيئي التي تقيسها.
- مدى مناسبة مفردات مقياس الاتجاه لمستوى طلاب الجامعة.
- مدى صحة الصياغة العلمية واللغوية لمفردات القياس.

وبناءاً على نتيجة آرىء الساده المحكمين قامت الباحثة باختيار البنود التي أجمع المحكمون على صحتها بنسبة ٨٠٪ فأكثر ،وقد أسفرت نتائج التحكيم عن حذف وتعديل صياغة بعض عبارات المقياس.

وبعد إجراء كافة التعديلات السابقة تم عرض المقياس على السادة المحكمين مرة أخرى وتمت الموافقة على صورتها النهائية وبذلك أصبح مقياس الاتجاه نحو دراسة تخصصات الاقتصاد المنزلي مضبوط عملياً وصالح للاستخدام والتطبق.

- **التجربة الاستطلاعية لمقياس الاتجاه نحو دراسة تخصصات الاقتصاد المنزلي:**

بعد التأكد من صلاحية الصورة الأولية مقياس الاتجاه نحو الدراسه بالاقتصاد المنزلي في ضوء آراء السادة المحكمين ، قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية على عدد (٤٦) طالب بالفرقة الثانية كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان وذلك بهدف:

- **حساب ثبات المقياس**

يقصد بالثبات أن يعطي نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا تكرر تطبيقه على نفس العينة في ظروف مماثلة بعد مرور فترة من الزمن – كما يقصد به دقة الاختبار في القياس والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص وتم حساب الثبات عن طريق:

- معامل ألفاكرونباخ Alpha Cronbach
- طريقة التجزئة النصفية Split-Half

ليكون معامل الثبات لمحاورمقياس الاتجاه دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس وبذلك فهو صالح لأغراض البحث العلمي.

- **صدق المقياس**

يقصد بصدق المقياس قدرته على قياس ما وضع لقياسه وذلك من خلال:

صدق المحكمين وقد تم عرض مقياس الاتجاه نحو دراسة الاقتصاد المنزلي على مجموعة من السادة المحكمين وذلك لمعرفة مدى ملاءمته لما أعد له.

- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور والدرجة الكلية للمحور المقياس.

- حساب معاملات الارتباط الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس ومعامل الارتباط هو معامل ارتباط برسون، وقد اتضح للباحثة ان معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوي (٠.٠١ – ٠.٠٥) لإقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس وبذلك فهو صالح للتطبيق وأغراض البحث العلمي.

- **حساب زمن المقياس**

تم حساب الزمن المناسب للإجابة على مقياس الاتجاه نحو دراسة الاقتصاد المنزلي عن طريق حساب مجموعة الأزمنة التي استغرقها كل الطلاب في الاجابة على المقياس وإيجاد متوسط الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار (٣٥) دقيقة بالإضافة إلى (٥) دقائق لإلقاء تعليمات الإختبار أي ٤٠ دقيقة.

وبذلك أصبح مقياس الاتجاه نحو دراسة الاقتصاد المنزلي جاهزة للتطبيق على عينة البحث من الطلاب الفرقة الثانية بالكليه.

- **ثانيا تطبيق تجربة البحث**

- **اختيار العينه**:

تم اختيار عينة الدراسه من الطالبات الفرقه الثانيه الشعبه التربويه –كلية الاقتصاد المنزلي ولقد بلغ عدد الطالبات (٤٦)

تم تطبيق أدوات البحث (مقياس الوعي البيئي – مقياس الاتجاه – الاختبار التحصيلي) قبل البدء في تدريس البرنامج المقترح في تنمية الوعي البيئي وذلك على الطالبات عينة البحث.

حيث تم تطبيق أدوات البحث على عينه البحث، مع مراعاه شرح تعليمات الاختبارات وإرشادهم لضرورة اتباع تعليمات الاحتبارات بدقة، وذلك بهدف تحديد خبراتهم السابقة التي من المحتمل أن يكون بعض الطلاب قد اكتسبها من خبراته وثقافاته الخاصة أو من وسائل الإعلام وكذلك من تجانس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المتقارب للطلاب.

- **إجراء التجربة الميدانية**:

تم تدريس البرنامج المقترح في تنمية الوعي البيئي القائم على نظرية التلمذة المعرفية للطالبات عينة البحث مجموعة واحدة مع توضيح الهدف من البرنامج وأهميته بالنسبة لهن – هذا إلى جانب تعريفهن بمراحل نظرية التلمذة المعرفية ودور كل منهم في كل مرحلة مراحل التصميم والعكس (تحديد النتائج المرجوة – تحديد المؤشرات الدالة على تنمية الوعي – تنفيذ الأنشطة التعليمية) على التوالي كما هو موضح في خطوات تنفيذ الأنشطة التعليمية.

وقد تم تدريس البرنامج المقترح في تنمية الوعي البيئي لطلاب المجموعة عينة البحث وذلك بواقع (٣جلسات) في الاسبوع واستغرق التطبيق ((١٤)عدد

الجلسات) وهذا بخلاف الجلسات التي تم فيها تطبيق أدوات البحث قبلياً وبعديا(٤)جلسات حيث بدأ بالفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠١٦/ ٢٠١٧.حيث بدأت التجربه من٢٠١٧/٢/٢٥حتي٢٠١٧/٤/١٥

- **الصعوبات التى واجهت التجربة البحثية**:

تتلخص فى توفير وقت مناسب لدراسة الطالبات البرنامج خاصة أنه برنامج إثرائى، كما تتطلب التلمذة المعرفية خاصة مع الطالب الخبير الذى يتم اختياره فى جلسات البرنامج إعداد مسبق وهذا يحتاج إلى أن يتفرغ الطالب للإطلاع والمعرفة رغم ضيق الوقت.

- **نتائج البحث ومناقشتها**:
- **الفرض الأول** :

ينص الفرض الأول على: **"توجد فرق ذو دلاله إحصائيه بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي ومقياس الاتجاه نحو الدراسه بكلية الإقتصاد المنزلي ومقياس الوعي البيئي لصالح التطبيق البعدي** ، وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول (٨) يوضح ذلك:

**جدول رقم (٨) دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو الدراسه ومقياس الوعى البيئى**

| الفاعلية | المتوسط الحسابي "م" | الانحراف المعياري "ع" | عدد أفراد العينة "ن" | درجات الحرية "د.ح" | قيمة ت | مستوى الدلالة واتجاهها |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القبلي | ١٩٣.٧٨٦ | ٧.١٨٣ | ٤٦ | ٤٥ | ٤٤.٥٢١ | ٠.٠١ لصالح البعدى |
| البعدي | ٤٩٨.٨١٥ | ٩.١٢٤ | | | | |

عند مستوى ٠.٠١ ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٤٩٨.٨١٥" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "١٩٣.٧٨٦" ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي .

ولمعرفة قوة التأثير تم حساب معامل مربع إيتا وكانت قيمته = ٠.٩٧٧ وكان حجم الأثر = ١٣.٠٨ ، ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيرا أو متوسطا أو صغيرا كالأتي : ٠.٢ = حجم تأثير صغير - ٠.٥ = حجم تأثير متوسط - ٠.٨ = حجم تأثير كبير . وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير ، وبذلك يتحقق الفرض الأول .

- **الفرض الثاني** :

ينص الفرض الثاني على: **توجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي"** . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول (٩) يوضح ذلك :

جدول رقم ( ٩ ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

| الاختبار التحصيلي | المتوسط الحسابي "م" | الانحراف المعياري "ع" | عدد أفراد العينة "ن" | درجات الحرية "د.ح" | قيمة ت | مستوى الدلالة واتجاهها |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القبلي | ٣.٠١٧ | ١.٠٢١ | ٤٦ | ٤٥ | ٢٣.٢٢٤ | ٠.٠١ لصالح البعدي |
| البعدي | ٤٠.٥٣٨ | ٤.٣٥٨ | | | | |

يتضح من الجدول (٩ ) أن قيمة "ت" تساوي "٢٣.٢٢٤" للاختبار التحصيلي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٤٠.٥٣٨" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٣.٠١٧" ، وبذلك يتحقق الفرض الثاني . وترجع نتائج صحة الفرض الثانى للأسباب التالية :

- تبنى البرنامج الإثرائى لنظرية التلمذة المعرفية والتى تقوم فى الأساس على نظرية التعلم البنائى، التى تجمع بين خبرة المتعلم السابقة وتبنى المعلومات الجديدة التى يكتسبها الطلاب على تلك الخبرة المسبقة وهذا يُشكل قاعدة أساس لتنظيم بناء المعرفة فى أذهان الطلاب.
- إعداد الباحثة للأنشطة ولقاءات تمهيدية مع الطلاب إكتشفت من خلالها علاقة الطلاب بالبيئة وسلوكياتهم البيئية داخل مجتمع الكلية بالإضافة إلى فتح مجالا لمناقشات حرة ترتبط بالأنشطة المقامة داخل معمل الكلية وتعزيز تلك الأنشطة لبعض إحتياجات الطلاب بالتربية العملية والتى أستخدم فيها قدر كبير من الخامات البيئية المهدرة بالمعمل.
- إشعار الطلاب بالثقة وتعزيز قدراتهم ومعلوماتهم الثقافية عن البيئة أثناء تطبيق البرنامج الإثرائى، بالإضافة إلى إتاحه تبادل الأدوار بين الطلاب فى تحمل مسئولية جمع المعلومات وتحديد طريقة عرضها.
- إنتقال دور الطالب الخبير بالتبادل مع الطلاب وإتاحه دور القيادة وتحمل المسئولية لبناء المعرفة، أتاح مجالا تنافسيا لإتقان الطلاب للكثير من المحتوى العلمى لقضايا البيئة .
- الإلتزام بدمج العديد من الإستراتيجيات التدريسية داخل الخطوات الإجرائية لنظرية التلمذة المعرفية لتحفيز الطلاب وضمان التفاعل الإيجابى والمشاركة الفعالة.
- التقييم والتقويم المستمر ساهم فى تصحيح وإتقان الطلاب للكثير من المحتوى العلمى لقضايا البيئة المعاصرة، بالإضافة إلى عرض المشكلات وطرح الأسئلة وإقتراح حلول جديدة جميعها تعزز مستويات التفكير العليا لدى الطلاب، وبذلك تتحقق فاعلية البرنامج الإثرائى القائم على نظرية التلمذة المعرفية فى تنمية التحصيل المعرفى لدى الطلاب بقضايا البيئة المعاصرة الرئيسة والفرعية فى الاقتصاد المنزلى.
- هذا وقد أتاحت تطبيقات الأنشطة فى ضوء نظرية التلمذة المعرفية مجالاً كبيراً لتنمية المهارات الذهنية لدى الطلاب وهذا يتوافق مع ضرورة فهم

طبيعة البيئة والسلوك الإنسانى التطبيقى الذى يدعم حمايتها من خلال تحليل دقيق للعديد من الموضوعات العلمية التى شغلت أذهان الطلاب خاصة مع اكتشاف الطلاب أن هناك قاعدة واسعة لقضايا البيئة فى مجالات الاقتصاد المنزلى المتنوعة.

وتتفق نتائج البحث الحالى مع نتائج دراسة ( فاطمة الوكيل، ٢٠١٦) ودراسة ( دعاء محمد، ٢٠١٨) فى تنمية التحصيل المعرفى بالبيئة مع اختلاف آليات التطبيق.

- **الفرض الثالث** :

**النتائج المتعلقه بمقياس الوعي بقضايا البيئه المعاصره:**

للإجابه عن السؤال السادس من تساؤلات البحث والذي ينص علي: **مافاعلية توظيف البرنامج الإثرائي القائم علي نظرية التلمذه المعرفيه في تنمية الوعي بقضايا البيئه المعاصره المرتبطه بتخصصات الإقتصاد المنزلي لطالبات الشعبه التربويه بالكليه؟** ، تم اختبارالفرض الثالث والذي ينص"يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تنمية الوعي البيئي لصالح التطبيق البعدي" . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول (١٠) يوضح ذلك :

**جدول رقم ( ١٠ ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعى البيئى**

| الوعى البيئى | المتوسط الحسابي "م" | الانحراف المعياري "ع" | عدد أفراد العينة "ن" | درجات الحرية "د.ح" | قيمة ت | مستوى الدلالة واتجاهها |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول : مفهوم البيئة وعلاقة الإنسان بها | | | | | | |
| القبلي | ٥٨.١١٧ | ٤.٢٥٧ | ٤٦ | ٤٥ | ٣٠.١١١ | ٠.٠١ لصالح البعدى |
| البعدي | ١٤٦.٦٣٢ | ٦.٢٤٧ | | | | |
| المحور الثانى : الاتجاه نحو البيئة | | | | | | |
| القبلي | ٣٤.٦٠٠ | ٣.٢٨٣ | ٤٦ | ٤٥ | ٢٥.٥٥٩ | ٠.٠١ لصالح البعدى |
| البعدي | ٨٨.٧١٥ | ٥.٠٠٥ | | | | |
| المحور الثالث : مهارات تطبيقية تفيد البيئة | | | | | | |
| القبلي | ١٦.٢٢٢ | ١.٤٧٠ | ٤٦ | ٤٥ | ١٩.٣٤٧ | ٠.٠١ لصالح البعدى |
| البعدي | ٤٠.٤٠٥ | ٣.٨٨٩ | | | | |
| مجموع مقياس الوعى البيئى ككل | | | | | | |
| القبلي | ١٠٨.٩٣٩ | ٥.٦٢٤ | ٤٦ | ٤٥ | ٣٦.٤٤٤ | ٠.٠١ لصالح البعدى |
| البعدي | ٢٧٥.٧٥٢ | ٧.٢٤٧ | | | | |

يتضح من نتائج الجدول (١٠):

- أن قيمة "ت" تساوي "٣٠.١١١" للمحور الأول : مفهوم البيئة وعلاقة الإنسان بها ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار

البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "١٤٦.٦٣٢" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٥٨.١١٧" .

- أن قيمة "ت" تساوي "٢٥.٥٥٩" للمحور الثاني : الاتجاه نحو البيئة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٨٨.٧١٥" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٣٤.٦٠٠" .
- أن قيمة "ت" تساوي "١٩.٣٤٧" للمحور الثالث : مهارات تطبيقية تفيد البيئة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٤٠.٤٠٥" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "١٦.٢٢٢".
- أن قيمة "ت" تساوي "٣٦.٤٤٤" لمجموع مقياس الوعى البيئى ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٢٧٥.٧٥٢" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "١٠٨.٩٣٩" ، وبذلك يتحقق الفرض الرابع .

- **وترجع نتائج صحة الفرض إلى** :

- العاطفة الوجدانية التى شكلتها نظرية التلمذة المعرفية فى نموذج تطبيقها بالبرنامج الإثرائى إضافة إلى أن الوعى يرتبط بالمعرفة والوجدان فى آن واحد.
- التعاون والمشاركة الفعالة لكافة جميع الطلاب خلال أنشطة البرنامج، فالجميع مكلف بمهام مع تبادل الأدوار.وضع الطلاب فى دور المقترحين والمكلفين بتحمل مسئولية الدراسة والبحث والمشاركة فى طرح الأفكار واختبار الحلول وإختيار أنسبها.
- تعزيز الأنشطةالتي تتركزفى المقام الأول على الجانب المعرفى بإضافة الجانب النفس حركى من تطبيقات كانت محببة لدى الطلاب وواقعية فى بيئة الاقتصاد المنزلى وترتبط بجوانب علمية دقيقة ترتبط بحماية البيئة والصحة.،وتتفق نتائج البحث مع ما أوصت به العديد من الدراسات عن اهمية تنمية الوعى البيئى فى كافة المراحل الدراسية والتعليم الجامعى كدراسة( جميل حمود أحمد، ٢٠١١) و(ماهرمفلح الزيادات، ٢٠١٣) و( تفيدة غانم ، ٢٠١٥) و( فاطمة الوكيل، ٢٠١٦)

- **الفرض الرابع**:

النتائج المتعلقه بمقياس الاتجاه نحو الإقتصاد المنزلي:

للإجابه عن السؤال السابع من تساؤلات البحث والذي ينص علي: **مافاعلية توظيف البرنامج الإثرائي المقترح القائم علي نظرية التلمذه المعرفيه في تنمية الإتجاه نحو الدراسه بكلية اتصاد المنزلي جامعة حلوان؟** ، تم اختبار الفرض الرابع والذي ينص علي"يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات

في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الدراسه بكلية الإقتصاد المنزلي لصالح التطبيق البعدي".وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار"ت"والجدول التالي يوضح ذلك: وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول (١١) يوضح ذلك :

**جدول ( ١١ ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي**

| الاتجاه نحو الدراسة بكلية الاقتصاد المنزلى | المتوسط الحسابي "م" | الانحراف المعياري "ع" | عدد أفراد العينة "ن" | درجات الحرية "د.ح" | قيمة ت | مستوى الدلالة واتجاهها |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول : القيمة العلمية للاقتصاد المنزلى ومدى الاهتمام بدراسته | | | | | | |
| القبلي | ٢٤.١١٤ | ٢.٢٤١ | ٤٦ | ٤٥ | ٢٢.٣٥٩ | ٠.٠١ لصالح البعدي |
| البعدي | ٥٧.٢٣٣ | ٤.٢٥٦ | | | | |
| المحور الثانى : البعد النفسى لدراسة الاقتصاد المنزلى٠١١ | | | | | | |
| القبلي | ١٥.٠٥٧ | ١.٣٣٣ | ٤٦ | ٤٥ | ١٧.٠٠٧٩ | ٠.٠١ لصالح البعدى |
| البعدي | ٣٤.٥٣١ | ٣.٤٩٥ | | | | |
| المحور الثالث : البعد الاجتماعى للدراسة بكلية الاقتصاد المنزلى | | | | | | |
| القبلي | ١٤.٣٤٢ | ١.٠٩٨ | ٤٦ | ٤٥ | ١٥.٥٩٣ | ٠.٠١ لصالح البعدى |
| البعدي | ٣١.١٩٦ | ٣.٤٢٠ | | | | |
| المحور الرابع : البعد المادي والمعنوي لدراسة الاقتصاد المنزلى | | | | | | |
| القبلي | ٧.٥٢٨ | ١.١٢٢ | ٤٦ | ٤٥ | ٨.٢٤٥ | ٠.٠١ لصالح البعدى |
| البعدي | ١٦.٣٥٩ | ٢.٠٣٥ | | | | |
| المحور الخامس : البعد الصحي والغذائى لدراسة الاقتصاد المنزلى | | | | | | |
| القبلي | ٨.٠٠٨ | ١.٠٥٥ | ٤٦ | ٤٥ | ٦٠.٤٤٨ | ٠.٠١ لصالح البعدى |
| البعدي | ١٥.٥١٣ | ٢.٣٢٤ | | | | |
| المحور السادس : البعد التربوي للدراسة بكلية الاقتصاد المنزلى | | | | | | |
| القبلي | ١٢.٧٨١ | ١.٦٢٩ | ٤٦ | ٤٥ | ١٢.٠٢٧ | ٠.٠١ لصالح البعدى |
| البعدي | ٢٧.٦٩٣ | ٣.٤١١ | | | | |
| مجموع مقياس الاتجاه نحو الدراسة بكلية الاقتصاد المنزلى ككل | | | | | | |
| القبلي | ٨١.٨٣٠ | ٤.٩٩٧ | ٤٦ | ٤٥ | ٣٣.٢٠٥ | ٠.٠١ لصالح البعدى |
| البعدي | ١٨٢.٥٢٥ | ٦.٣٨٩ | | | | |

يتضح من الجدول ( ١١ ) والشكل ( ٣ ) الأتي :

- أن قيمة "ت" تساوي "٢٢.٣٥٩" للمحور الأول : القيمة العلمية للاقتصاد المنزلي ومدي الاهتمام بدراسته ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٥٧.٢٣٣" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٢٤.١١٤" .

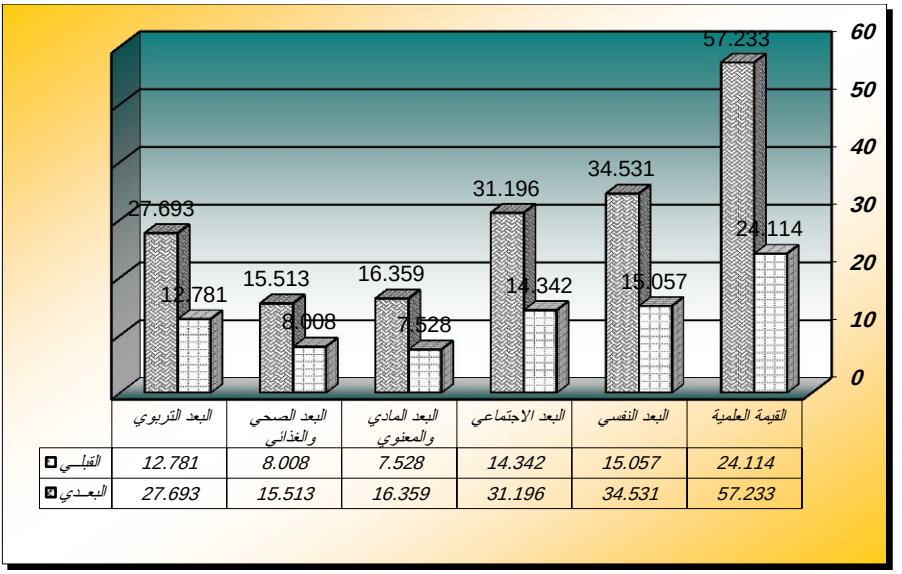


| | البعد التربوي | البعد الصحي والغذائي | البعد المادي والمعنوي | البعد الاجتماعي | البعد النفسي | القيمة العلمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القبلي | 12.781 | 8.008 | 7.528 | 14.342 | 15.057 | 24.114 |
| البعدي | 27.693 | 15.513 | 16.359 | 31.196 | 34.531 | 57.233 |

**شكل ( ٣ ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الدراسة بكلية الاقتصاد المنزلي**

- أن قيمة "ت" تساوي "١٧.٠٠٧" للمحور الثاني : البعد النفسي لدراسة الاقتصاد المنزلي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٣٤.٥٣١" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "١٥.٠٥٧" .
- أن قيمة "ت" تساوي "١٥.٥٩٣" للمحور الثالث : البعد الاجتماعي للدراسة بكلية الاقتصاد المنزلي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٣١.١٩٦" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "١٤.٣٤٢" .
- أن قيمة "ت" تساوي "٨.٢٤٥" للمحور الرابع : البعد المادي والمعنوي لدراسة الاقتصاد المنزلي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "١٦.٣٥٩" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٧.٥٢٨" .
- أن قيمة "ت" تساوي "٦.٤٤٨" للمحور الخامس : البعد الصحي والغذائي لدراسة الاقتصاد المنزلي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "١٥.٥١٣" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٨.٠٠٨" .
- أن قيمة "ت" تساوي "١٢.٠٢٧" للمحور السادس : البعد التربوي للدراسة بكلية الاقتصاد المنزلي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح

الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٢٧.٦٩٣" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "١٢.٧٨١" .

- أن قيمة "ت" تساوي "٣٣.٢٠٥" لمجموع مقياس الاتجاه نحو الدراسة بكلية الاقتصاد المنزلي ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "١٨٢.٥٢٥" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٨١.٨٣٠" ، وبذلك يتحقق الفرض الثالث .
- وبذلك يتضح أن البرنامج الإثرائي له حجم تأثير كبير علي تنمية الإتجاه نحو الدراسه بكلية الإقتصاد المنزلي

- **الفرض الخامس**

النتائج المتعلقة بدراسة العلاقه الإرتباطيه: للتحقق من صحة الفرض الخامس والذي ينص علي**"توجد علاقه ارتباطيه موجبه بين الاختبارالتحصيلي المعرفي ومقياس الوعي البيئي"**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين الإختبار التحصيلي ومقياس الوعي البيئي والجدول (١٢) يوضح قيم معاملات الإرتباط:

**جدول ( ١٢) مصفوفة الارتباط بين الاختبار التحصيلي ومقياس الوعى البيئى**

| | مفهوم البيئة وعلاقة الإنسان بها | الاتجاه نحو البيئة | مهارات تطبيقية تفيد البيئة | الوعى البيئى ككل |
|---|---|---|---|---|
| الاختبار التحصيلى | ٠.٩١٩** | ٠.٧٧٥** | ٠.٦١١* | ٠.٨٤٣** |

يتضح من الجدول ( ١٢) وجود علاقة ارتباط طردي بين الاختبار التحصيلي ومقياس الوعى البيئى عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، فكلما زاد التحصيل كلما زاد الوعى البيئى بمحاوره " مفهوم البيئة وعلاقة الإنسان بها ، الاتجاه نحو البيئة ، مهارات تطبيقية تفيد البيئة" ، وبذلك يتحقق الفرض الخامس .

وبعرض هذه النتائج وتدعيمها بنتائج العديد من الدراسات السابقه يتم الإجابه علي السؤال الرئيس للبحث،حيث أثبتت"فاعلية برنامج إثرائي قائم علي نظرية التلمذه المعرفيه في تنمية الوعي بقضايا البيئه المعاصره والاتجاه الدراسي لطالبات كلية "برنامج مقترح قائم علي نظرية التلمذه المعرفيه لتنمية التحصيل المعرفي والوعي بقضايا البيئه المعاصره والاتجاه الدراسي لطالبات الشعبه التربويه كلية الاقتصاد المنزلي.

- **توصيات البحث**:

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج يمكن استخلاص التوصيات التاليه:

- تعزيز الدور الجامعى فى غرس القيم والمفاهيم البيئية بإعتبارها أساساً للنظام وبناء الضمير المجتمعى تجاه حماية ثروات البيئة الطبيعية ووقاية البيئة من مخاطر التخريب والفساد.

- التأكيد على دور أن تكون دراسة التربية البيئية جزء من إعداد المعلم فهو القدوة والنموذج فيما بعد لتلاميذه بالمدارس، كمربى ومعلم أجيال.
- ضروره دعم الجامعة للأنشطة البيئية الفعالة والتى لا تقتصر على بيئة الحرم الجامعى وخارجه فى المجتمع.
- إقامة الحملات والنشرات البيئية بإعتبارها واجب وطنى لابد وأن تشارك فيه مؤسسات التعليم العالى والمجتمع المدنى.
- تبنى العديد من البرامج التى تعزز السلوك البيئى الإيجابى وتحس أساتذه وطلاب الجامعة فى آن واحد على الشعور بقيمة موارد البيئة الطبيعية ودورها فى حماية المستقبل للأجيال القادمة.

- **بحوث مقترحة**:

- أثر تصميم وحدة تعليمية مقترحة فى ضوء نظرية التلمذة المعرفية لتنمية بعض المفاهيم البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- فاعلية التعلم النشط فى تنمية الوعى البيئى فى الاقتصاد المنزلى لتلميذات المرحلة الإعدادية ودور ذلك فى تفعيل المشاركة المجتمعية لديهم.
- تصور مقترح لمنهج الاقتصاد المنزلى فى ضوء أهداف التربية البيئية وأثرة على تنمية الوعى البيئى والصحى لدى تلاميذ المرحلة الثانويه.

- **المراجع العربيه**


- أبو هدرة ، سوزان محمود ، (٢٠٠٨ ) أثر أسلوب تدريسي قائم على التلمذة المعرفية في تدريس العلوم لطلبة الصف الخامس الأساسي في تنمية القدرة على حل المشكلات لديهم أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الادن ، عمان
- إيمان عصمت(٢٠١٦):فاعلية تصميم نموذج تدريس الرياضيات في ضوء التلمذه المعرفيه والبرمجه اللغويه العصبيه ونموذج توليفي منهما في تنمية التفكير الجانبي ومهارة التفاوض لتلاميذ المرحله الاعداديه وأثرها في المعتقدات الرياضيه)
- إيناس عطيه(٢٠٠٨):أثر برنامج مقترح في التربيه البيئيه في مجال العلوم علي تنمية المفاهيم والأخلاقيات البيئيه لدي طلاب كلية التربيه
- البيطار ، حمدي محمد محمد ، (٢٠١٤ ) ، فاعلية استراتيجية فى ضوء طرق كالتحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي ، مجلة كلية التربية بالسويس ، مزج٦ ، ع٢ ، السويس ، مصر .
- تقرير انجازات جامعة المنصورة (٢٠١٣): اختصاصات قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، مطبعة جامعة المنصورة .
- تيسيرعربيات ، أيمن مزاهرة (٢٠٠٩): التربية البيئية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان
- جروان ، فتحى (٢٠١١)، تعليم التفكير - مفاهيم وتطبيقات، ط٥، عمان الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
- ٨.ديفيد ب. روزنيك (٢٠٠٥): دورالمعلم في تربية الأخلاق البيئية لدى تلاميذه" المؤتمر الثاني:التربية في مصرالمنعقد في كلية التربية بالإسماعيلية ، فى الفترة من ٣ -٤ ديسمبر
- ذوقان ، سهى محمود صبري ، ٢٠١٢ ، اثر استخدام التلمذة المعرفية في تدريس العلوم في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي وتنمية التفكير العلمزي لديهم في محافظة نابلس رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ، نابلس ، فلسطين .

- ربيع ، أنهار على الإمام وزينب ، حسن حامد السلامي ، (٢٠١٠) ، تصميم نموذج للتلمذة المعرفية قائم على تطبيقات الويب ٢.٠ في بيئة تعلم إلكترونية وأثره على التحصيل المعرفي ومهارات مناقشة وتفسير النتائج الاحصائية لدى طالبات الدراسات العليا وآرائهن نحوه ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج٢٠ ، ع٢ ، القاهرة .
- ريمون جرجس عبد الملاك : أثر استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة فى تدريس الفلسفة على تنمية الوعى بالقضايا الفلسفية لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية .(القاهرة :مجلة القراءة والمعرفة ،العدد السابع والخمسون بعد المائة، ٢٠١٤ م )
- زيتون ، حسن حسين (٢٠٠٣)، استراتيجيات التدريس: رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم القاهرة ، عالم الكتب
- ساره الغول(٢٠١٨):فاعلية توظيف الوسيط التعليمي المتحرك في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التنور العلمي والتقني وتحقيق متعة التعلم لذوي صعوبات التعلم النمائيه بالمرحله الاعداديه"
- السعيد محمود عبد الرازق (٢٠١٠): فاعلية نموذج بايبى Bybee model فى تحصيل الأحياء وتنمية الوعى بالمشكلات البيئية والقدرة على اتخاذ القرار تجاهها لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة الماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- سكينة إبراهيم سالم (٢٠٠٦): فاعلية استخدام الأنشطة وبعض وسائط الثقافة فى تنمية المعرفة والسلوك البيئى لدى الأطفال فى مرحلة التعليم الأساسى بليبيا ، رسالة ماجستير معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس .
- سهام حلمي محمد سيد أحمد(٢٠١٥):فاعلية برنامج استخدام تقنيت الجيل الثالث من الويب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طلاب كلية التربيهواتجاهاتهم نحوه".رسالة دكتوراه غير منشوره"،كلية الدراسات العليا للتربيه،جامعة القاهره.
- سوزان محمود (٢٠٠٨ ) أثر أسلوب تدريسي قائم على التلمذة المعرفية في تدريس العلوم لطلبة الصف الخامس الأساسي في تنمية القدرة على حل المشكلات لديهم أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الادن ، عمان
- سيد محمد صبحى (٢٠٠٢) ، الشباب وأزمة التعبير ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية
- شادية عبد الحليم تمام : فاعلية برنامج إثرائى مقترح فى مادة علم الاجتماع لتنمية الوعى بالمشكلات الاجتماعية وبثقافة المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية ( القاهرة : دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، العدد الثلاثون ،الجزء الثانى، أكتوبر ٢٠١٢ م )
- طه ربيع طه (٢٠١١) . فعالية برنامج إرشادى تكاملى لخفض الرهاب الإجتماعى لدى عينة من الشباب الجامعى ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- عبد السلام مصطفى عبد السلام(١٩٩٦): دور مناهج العلوم فى المرحلة الإعدادية فى تنمية الوعى بالكوارث الطبيعية وتأثيرها على البيئة وفاعلية وحدة مقترحة فى تنمية ذلك الوعى، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٣٠) ، يناير .
- عبد الله عاطف سعيد ، (٢٠٠٤) ، أثر استخدام استراتيجيتي التدريس التبادلي والتلمذة المعرفية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخى لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة الدراسات الاجتماعية ، كلية الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية .
- عبد المسيح سمعان عبد المسيح (٢٠٠٤): فعالية برنامج لتنمية التنور البيئى لدى معلمى العلوم بالمرحلة الإعدادية وإمكانية التنبؤ بسلوكهم البيئى ، مجلد التربية العلمية ، العدد (٢) المجلد السابع ، القاهرة.
- عطيات أبو السعود (٢٠٠٠): البيئة والمسئولية - نحو نموذج معرفى وأخلاق جديدة للخروج من أزمة الإنسان مع بيئته ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد٧٢ ، مركز النشر العلمى ، جامعة الكويت.

- علي راشد(٢٠١٦): ورقة عمل بعنوان "تدريس العلوم من خلال نظرية التلمذه المعرفيه"،المؤتمر العلمي الثامن عشر:"مناهج العلوم بين المصريه والعالميه،يوليو.
- علي يحيى ناصف : استخدام الأنشطة الطلابية في خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الجامعي بمفهوم ثقافة الجودة (مصر : المؤتمر الدولي الخامس والعشرون لكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان - مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة – الجزء العاشر ، ٢٠١٢ م )
- اللقانى ، أحمد حسين ؛ الجمل ، على الجمل (١٩٩٦) ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ، ط١ ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ماهر اسماعيل صبرى (١٩٩٨): فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على التصارع لتشخيص وتعديل السلوكيات البيئية الخاطئة الأكثر شيوعا لدى أطفال ما قبل المدرسة ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمى الثانى : إعداد معلم العلوم للقرن الحادى والعشرين ، المجلد الثانى ، الاسماعيلية ، ٢ -٥أغسطس.
- مجدى عزيز إبراهيم : معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم . ( القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٩ م ) .
- محمد أحمد الأمير القاضى(٢٠١٠): فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتى باستخدام الحقائب التعليمية لتنمية مهارات اتخاذ القرارات والمسئولية البيئية لدى الشباب، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شم
- محمود عطية (٢٠١٠) . ضغوط المراهقين والشباب وكيفية مواجهتها ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- مرفت حسن مرعى : برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئى لدى الأطفال بتوظيف بعض الأنشطة الفنية والموسيقية . (القاهرة : مؤتمر التعليم النوعى ودوره فى التنمية البشريه في عصر العوله،٢٠٠٦م)
- المولى ، مآرب ، ٢٠٠٩ ، مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة التربية والعلم ، ١٦
- نواف الرشيدي(٢٠١٨):استراتيجيه مقترحه قائمه علي التعلم المدمج لتنمية مهارات التفكير الرياضي والاتجاه نحو الماده لدي تلاميذ المرحله المتوسطه بدولة الكويت
- همدان أحمد على عايض (٢٠١٣):تلوث المياة والمشكلات البيئية الناجمة عنها فى محافظة حجة / الجمهورية اليمنية ، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة دمشق ، سوريا
- ياركندي ، اسيا حامد محمد ، (٢٠١٠) ، أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجيات التعلم النشط والتدريب المباشر في تنمية القدرة على توظيف نموذج التلمذة المعرفية في التدريس لدى الطالبة المعلمة ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ع٧٤ ، ج٢ ، القاهرة.

- **ثانيا. المراجع الأجنبية**:

- Agbogidi, O. M , Ofuoku, A. U (2007). Promoting environmental protection
- through environmental education: the role of women. Journal ofEnvironmental Extension, 6(1), 17-24
- Andrejs, K,Dan, R.L,&Kelly, Y. (2013). Eco- Literacy development through a framework for indigenous and environmental education leadership. Canadian Journal of Environmental Education , 8 (1), 111-125.
- Bennet ,K& Matthews , C, E. (2005) : " Teachers In North Carolina's Environmental Education Certification Program " , Journal of Environmental Education , Vol . 36 , No .3 , P.15.

- Brown , J.S; Collins, A;& Duguid, P . (1989). Situated cognition and the culture of learning. Educational Researcher , Vol. 18, No. 1,pp 32-42 .
- Brown, J.S. &Duguid, P. (1993). Stolen Knowledge. Educational Technology, Vol.33, No.3,pp 10-15.
- Cash, J.R . (1996). Effectiveness of cognitive apprenticeship- based instructional methods in college automotive classrooms . unpublished dissertation PhD theses. Southern Illinois University at Carbondale.
- Catherine Mobley, et al, (2010): Exploring Additional Determinants of Environmentally Responsible Behavior: The Influence of Environmental Literature and Environment Attitudes, Journal Environment and Behavior, July vol. 42 no. 4 , p. 420-447.
- Ceci, S.J., Rosenblum, T. B & DeBruyn, E. (1998). Lab- oratory versus field approaches to congnition. In R. J. Sternberg (Ed.), The Nature of cognition (pp. 385 – 408). Cambridge, MA: MIT Press.
- Cecil, M. (2014). The intergenerational transmission of environmental concern: The influence of parents and communication parents within the family. The Journal of Environmental Education , 45 (2),77-90.
- Chiu, M., Chou, C., & Liu, C. (2002). Dynamic pro- cesses of conceptual change: Analysis of construct – ing mental models of chemical equilibrium. Journal of research in Science Teaching, 39(8),688-712.
- Chowning , J; Kovarik, D.&Collins, L. (2012). Fostering Critical Thinking, Reasoning, and Argumentation Skills through Bioethics Education, Plos ONE, Vol, 7, No. 5, pp 1-8
- Collins, A., Brown, S.B., & Holum, A.., (1991). Cogni- tive apprenticeship: Making thinking visible. Ameri-.can Educator, 15(3), 4-46.
- Collins, A; Brawn, J. & Newman, S.(1989). Cognitive apprenticeship: teaching the crafts of reading, writing , and mathematics. In Resnick, L.B (ED.), Knowing , learning and instructions: Essays in honor of Robert Glaser (pp.453-494) . Hillsdale, NJ:Lawrence Erlbaum associates.
- Collins, A; Brown, J., and Holum, A. (1991). Cognitive pprenticeship: Making Thinking Visible. American Educator , Vol. 6, No 11 pp38-46.
- Concordia University (2013): Environmental Geography, faculty of arts and science. department geography. planning & Environment.
- Cunningham, W. P, Cunningham, M. A. (2006). Principles of environmental science (3 rd ed.) . New Yourk , McGraw- Hill.
- De Jager, B., Reezigt, G. J., & Creemers, B. P. M. (2002). The effects of teacher training on new instructional behavior in reading comprehension. Teaching and Teacher Education, 18 831-842.

- Dean, P.J. (1999). Designing better organizations with human performance technology and organization development. In H. D. Stolovitch & E. J. Keeps (Eds), Handbook of human performance technology (PP. 321-334). San Francisco, CA: Jossey-Bass Pfeiffer.
- Debbie, B. (2013). Bridge to global citizenship: Ecologically sustainable future utilising children's literature in teacher education . Australian Journal of Environmental Education, 29(2),221-237.
- Fiachbach , R. M (1993). The effects of cognitive apprenticeship of the problem –solving skills of community college technical mathematics students.unpublished dissertation Phd theses. University of Illinois at Urbana Champaign.
- Finn, P. (2011). Critical Thinking : Knowledge and skills for Evidence-Based Practice , Language,. Speech, and Hearing Services in Schools , American Speech Language- Hearing Association, Vol .42,pp 69-72
- Gagne, R. M. & Medsker, K. L. (1996). The conditions of learning: Training applications. Fort Worth, TX: Har-court Brace College Publishers.
- Gagne, R. M. Briggs, L. J., & Wager, W. W. (1992). Principles of instructional design. Orlando, Florida: Harcourt Brace Jovanovich.
- Gagne, R. M., (1985). What Should a performance improvements professional know and do ? Perfor- Mance and Instruction, 24(7), 6-7.
- Gharajedaghi, J. (1999). Systems thinking: Managing chaos and complexity.Boston, MA: Buterworth- Heinemann.
- Ghefaili, A. (2003). Cognitive Apprenticesship, Technology, and the Contextualization of Learning Environments, Journal of Educational Computing, Design&Online learning , Vol. 4,pp1-27
- Gilbert, T. F. (1996) Human competence: Engineering worthy performance. Amherst, MA: and Washington, DC: Human resources development press and Inter – national Society for Performance Improvement.
- Gwekwerere, Yovita. (2014). Pre-Service Teachers's Knowledge, Participation and A bout Environmental Education in Schools. Australian Journal of Environmental Education, 30(2) , 198-214.
- Harless, J.H. (1975). An ounce of analysis is worth a pound of objectixes. Newman , GA: Harless Perfor- mance Guild.
- Haron, Sharifah A. & et al,(2005): Towards Sustainable Consumption: an examination of Environmental Knowledge among Malaysian, International journal of consumer studies: Vol.29 Issue.
- Holis, T. (2004) : " Stewrdship of local wetland environmental ethics and traditional ecological knowledge in four rural

Newfoundland communities " MA , Memorial – University Of Newfoundland – Canada
- Huiying , Xu (2004) : " Humankind takes up Environmental Ethics " , Chinese Education Society , Vol . 37 , No.4, pp . 16 – 23 , Jul – Aug.
- Hyde, p, Reeve, P. (2011). Essentials of environmental management. (3rd ed.(
- Ibimilua, A, Amuno, S. (2014) Environmental Education: Swimming With the Tide. Journal of Sustainable Development, 7(5), 32-39.
- John Kryngier(2012): Environmental Geography, Ohio Wesleyan University, p.218.
- Jody M. Hinesa. Et la (2010): Analysis and Synthesis of research on Responsible Environment Behavior: A Meta-Analysis, The Journal of Environment Education, p.p
- Kanagasabai, S. (2010). Environmental studies. New De lhi, PHI Learning Private Limited.
- Kopteva, Irina, & Mnatsakanian, Ruben. (2005). Economic transition and environmental sustainability: effects of economic restructuring on air pollution in the Russian Federation, Journal of Environmental Management , 68 (2), 141-151.
- Leicestershire, IOSH Services Ltd.
- Mager, R.f., & Pipe, P. (1997) Analyzing performance problemsAtlanta. GA: Center for Effective perfor-mance Guild.
- Mahatma, G. (2009). Introduction. In J. Benny (Ed.), Environmental studies. New Delhi, McGraw-Hill.
- Manzanal , R. F, Barreiro, L& MJiments, M. (2011). Relationship between ecology fieldwork and student lowered environmental protection Journal of Research in Science Teaching, 3(4), 431-453.
- Maravié Milutin, Stanko Cvjetéanin, & Ivkovié, Sonja. (2014). Level of Environmental Awareneses of Serbia.World Journal of Education. 4(3). 13-19.
- Mayer, R. E., Mountone, p., & Prothero, W. (2002). Pic- torial aids for learning by doing in a multimedia geology simulation game. Journal of Educational Psy-chology, 99(1), 171 -185.
- McMillan, Emily E. (2008). The Effectiveness of Environmental Education: How environmental education influences students' personal environmental ethics, MES Unpublished Thesis, Graduate of Dalhousie University , School for Resource and Environmental Studies, February.
- Penny , S…….. 2013 ……. Environmental Education : Enhancing Learning and Awareness through Assessment , Systemic Practice and Action Research , 26 (3) : 299-314.

- Quinn, J. (1994) , Connecting education and practice in an instructional design graduate rogram, ETR&D, 42(3), 71-82.
- Quinn, J. (1995). The education of instructional design- ers reflections on the Tripp paper. Performance Improvement Quarterly, 8 3), 111-117.
- Reddy , K. purushottam , D., Reddy N…… 2007 . Environmental Education , Hyderabad : neelkamal publications , p.160.
- Retzer, M.W (1998). The effects on attitude and achievement ofa cognitive apprenticeship approach to college-level algebra. Unpublished dissertation PhD theses. NorthernIllinois university.
- Rivard ,P……2003 strands in the Web : 201 Activities for Teaching Environmental Awareness , Science Activities , 40(2) : 46-47.
- Robinson, D. G., & Robinson, J. C. (1995). Performance
- Schellens , T. ; Van Keer, H ; De Wever , B. & Valacke, M. (2009). Tagging thinking types in asynchronous discussion groubs: effects on critical thinking, International Learning Environments, Vol. 17, No. 1, pp77-94
- Seezink, A; poell, R.& Kirschner, P. (2009). Teachers' Individual Action Theories about Competence-Based Education : The Value of the Cognitive Apprenticesship Models, Journal of Vocational Education and training, Vol. 6 1, No.2,pp203-215
- Singh, U.2013 . Comparative study of environmental awareness of different level teachers , Indian streams Research Journal , 3 (7) : 1-5.
- Teksoz, Gaye & et. all (2012): modeling Environmental literacy of university students, Journal of science Education and Technology, v21 n1 p157-166 Feb.
- United Nations Environment program (UNEP)(2012):21 Issue for the 21th Century results of the UNEP Foresight Process on Emerging Environmental Issues, February.
- William M. Marsh, et all (2004): Environmental Geography: science, Land Use, and Earth Systems, 3rd Edition, p12.
- Zhu Yanming He, Yan Liu Jing shuang (2008): Review and prospect on study in environmental Geography, (Changchun Institute of Geography, the Chinese Academy of Sciences, p.p 20-25.development through a framework for indigenous and environmental' education leadership. Canadian Journal of Environment Education, 8 (1), 111-125.

❋❋❋❋❋❋❋